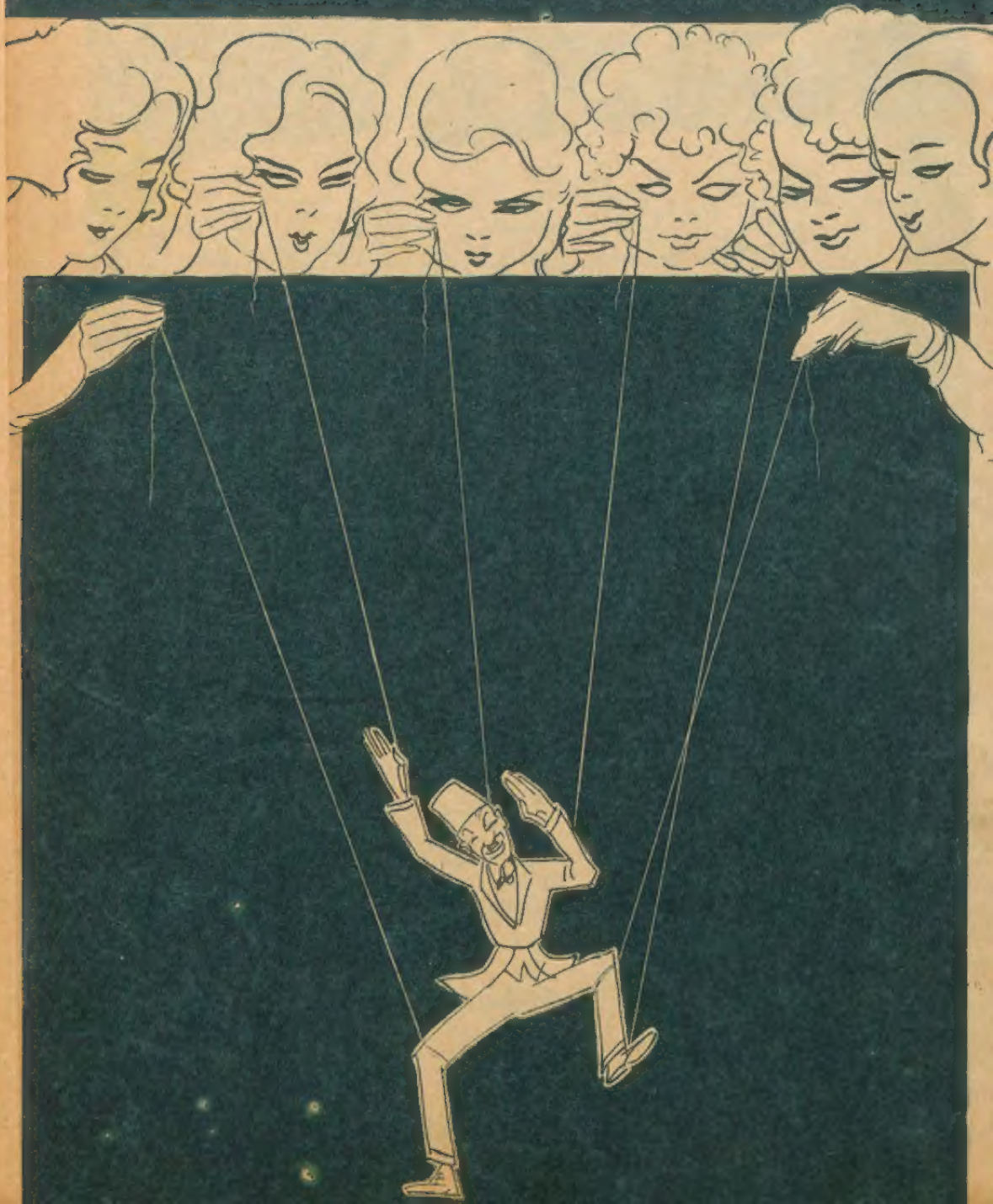


الأربعاء
٢٩ أكتوبر ١٩٣٠

الفكاهة

العدد ٢٠٥
سنة ١٠ مليات

AL FOKAHA - No. 205 - Cairo 29 October 1930



الى الامام ؟



ها فحة اولدو على ابواب السنة التاسعة والتدثية وقد اشرف الطلال
على تمام العقد الرابع من عمره . فرائيا بهذه المناسبة انه فحط به فحطوة
واسعة الى السلام
واهم ما قرناه من هذا القبيل زيادة عدد صفحاته زيادة محسنة
بحيث يصح عددها ١٦٠ صفحة بدله ١٤٨ صفحة . ونسبج بهذا التكبید
في حجم المجلد انه توسع في موضوعاته وارتفع ابوابا جديدة كنا نجسمه ففقر
لغيره المقام ويحوى هذه الموضوعات والابواب الجديدة كل طريق مفيد يظلم لها
من اقدار الكتاب والادبار
هذا فضلا عن مفاعلة الفاية بالتحريم بوجه عام . وسجيا القارى
في كل صفحة من صفحات المجلد في سنة القارة بل في كل فقرة من فقراته
وكل سطر من سطوره اثر هذه الفاية الفاتقة
انضد الى ذلك ما سيجل به المجلد في سنة القارة من اجل الطبع
ومسالتين ورائع المظهر مما يؤكد لك ان كل جزء من اجزائه سيكون
بجودة فنية وادبية متميزة
فارقنا العدد الاول من السنة القارة وسوف نعلم على ما تقدمه
بمن يدرك من محبة
وتقبل في الخامس تحياتنا الصادقة والسلام
صاحب المجلد

العدد ٢٠٥

الأرجاء ٢٩ أكتوبر ١٩٣٠

المفكاهة

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٢٠ حلاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وشركى نبراسه)

عنوان المكتبة

والفكاهة بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

مخبر بستانها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر الطرغ من
شارع كوبري قصر النيل

لماذا يحبس انا ؟

القاضي - حكمت عليك المحكمة
بسبب سكرتك وعربدتك بغرامة جنيه
أو الحبس اسبوع

التمم - ولكن ليس لدي يا حضرة
القاضي غير عشرين قرشاً ...

القاضي - لو لم تكن قد دفعت فلوسك
في شرب الخمر ... لكنت استطعت الآن
دفع الغرامة ١٠٠ ؟

أهمس بمحملها

السائح - ولقد اضطررنا ونحمت في
الصحراء المحرقة ان نلجأ الى أكل جلود
أحذيتنا بعد ان نفذ الطعام ...

صاحب البيت - اخفض صوتك من
فضلك لئلا يسمعك الطباخ فيعملها فينا ..

مرفق جرداً

— هل كنت موقفاً أمس في سباق
الحيل ؟

— الحمد لله ... لقد كنت سعيد
الحظ تماماً ...

— وكنت كسبت ؟

— خسرت كل ما كان معي، ولكن
من حسن الحظ انني وجدت قرشاً في
الارض اثناء خروجي فاستطعت العودة الى
بيتي راكباً ...

معزوة

الزوج - ليت وجع اسنانك كان في
اسناني أنا ...
الزوجة - ان شاء الله يارب ...

في هذا العدد :

إذا بحث الاجداد من القبور ؟

بقلم الاستاذ فكري أباطة

أبناء الظلام

قصة مصرية شائعة

أيهما أكثر أنانية

الرجل أم المرأة ؟

ردود بعض القراء

مربية الاطفال

قصة مترجمة للسير اوثر كونان دويل

الح ... الح ...

الزوج - اخص عليكي ... أهكذا

تقابلين خناني وحيي لك ... ؟

الزوجة - يا عبيط ... ذلك لأن
أسنانك كلها طعم عيرة !!

نظرة طفلة

الأم - حين يجلس الضيوف الى المائدة
سأناذك لتجلسي معنا ولكن يجب أن
تكوني مؤدبة جداً ولا تطليبي أي شيء
ولا تتكلمي كلمة واحدة وإلا أبعدك الى
المطبخ ...

وقبلت الفتاة هذا الشرط وجلست
صامتة الى المائدة وفي متعها الادب ...
وتصادف أن نسيت أمها أن تعطيها نصيحتها
في الطعام فظلت صامتة جداً الى النهاية دون
أن ينتبه اليها أحد ...

أخيراً ضاق ذرعها فأمسكت بوعائها
ورفعت وهي تقول :

— حد عاوز محن نظيف جداً ... !!

نفس السؤال

الابنة - بابا ... ما رأيك في أنني
أريد الزواج من محمد ، انه شاب ظريف
جداً وأتقن ان أزوجه ..

الاب - لا أمانع في زواجك منه ولكن
هل هو غني وعنده أملاك وأطيان ... ؟

الابنة - يدهشني توارد خواطر الرجال
بهذا الشكل ، فلقد سألتني عنك نفس هذا
السؤال ... ؟



مورد الرزق الوحيد ..

وحين يرى بيوت الفلاحين وقد
أقفرّت من اللواشي وختلّت غازنها من
أكوام الذرة والقمح والفول والشعير ...
وحين يرى الآلات وقد جعلت المحاصيل
مرعاهها الحصب، ومرتها الرجيب، وقد
انحطت منزلة « القطن » وضاعت كرامته
وحيثته ثمنا وكية ...

وحين يرى مرتبات الموظفين وكيف
نمت وترعرعت وتضاحت وكيف تخطى
الشبان رقاب العمرين فوضوا اقدامهم
على هامهم واحتلوا بوجوههم الباسمة
الوسيمة مكان السن والتجارب وخبرة
الحياة ...

وحين يرى انصاف الاعيان كيف
تسيرهم السيارات رائحة غادية بعد أن ودعوا
عهد الحير والبغال والحيلول ...

إذا بعث الاجداد من

القبور ١٩

بقلم الاستاذ فكري أباطة

لا يؤيدون « احمد افندي غلوش » ببيان
أو عظة أو بنشاط فعلي محمود ...
وحين يرى الحكومة تصرح رسمياً بفتح
أماكن اللهو والفساد

وحين يرى القهوات زاهية زاهرة
والبيوت موصدة الابواب في وجوه الزائرين

فاذا ما انتقل الجند السكين الى الناحية
الاقتصادية المالية ضرب الكف على الكف
مستعيذاً بالشیطان حين يرى الوجاه
والاعيان قد هجروا الارياض فاصبحت قاعاً
مصفقاً ينق فيهابوم الحرابوا هملاوا الزراعة

خيال طراً قبلي على مؤلف « عيسى بن
هشام » . فأجاد وأبدع ولكنه لم يلحق
هذا الجيل وهذه السنين فلا بأس من أن
نستعير خياله في حاضرنا ، وأن نطبق وجهه
على وقتنا .

أول ما يدهش له الجند السكين المبعوث
من قبره في الناحية الاجتماعية ما سوف يراه
من اختلاط السيدات السافرات بالرجال في
الشوارع واليادين، وكرباص ذهنة بالدهول
حين يقارن بين عهد « الخبرة » و « البرقع »
والأسود الكثيف « و « الأغوات » وبين
عهد الفساتين القصيرة وقيادة السيارات
والرقص في الصالونات ...

ويصاب ذهنة بالدهول حين يرى الناس
تشرب الخمر على قارعة الطريق بكل جرأة
وشجاعة وحين يرى العلماء الاعلام منكسبين



الاستقلالية متنافرة متعاركة ثم لا يقرأ كلمة
ضد الانجليز في جرائد جميعاً

لو بحث الجدود من قبورهم لأذهلتهم
هذه التناقضات وسيكون موقف الاحفاد
نفس موقف الجدود ولو اجتمع الطرفان
في مؤتمر واحد لأصدروا قراراً بالاجماع
قالوا فيه :

« اننا عيانين » ١١١

المسألة مسألة تاريخية ففي يسمح الزمن
بان نصلح اخطاءنا حتى لا يصدر علينا التاريخ
حكمه القاسي باننا كنا أغبياء جهلاء
مفضوحين ١٢

فكرى أمانه

الحامي



فإذا ما انتقل الجد المبهور الى الناحية
الادبية لم يجد في الصحف أثراً من آثارها
ووجد نوابغ الشعراء قد غطوا في النوم
غليظاً فثرت عليهم الحوادث القومية تبعاً
فما استقرت شيطانهم ، ولا حركت وجدانهم
ولا أيقظت وحيهم ...

فإذا ما التفت الى ناحية التعليم راعه
كيف تهمل وزارة التعليم الدين الحنيف
فلا تحتويه البرامج الا في سن الطفولة وعدم
الادراك في تخرج الشاب ويصل بحياة الكفاح
وهو يعلم من أمر دنياه أكثر مما يعلم من
أمر دينه ...

ثم يتجه الجد النص الى ناحية السياسة
فيجد « الاحتلال » ويجد بجواره « البرلمان »
ثم يسمع عن المفوضيات والقنصليات ويحتفل
معنا بعيد « الاستقلال » ثم يرى الاحزاب



انباء الظلام

انني سأفاجأ بالمطالبة به على هذا النحو من السرعة

تعبت النهاية يا سعيد . كبرت على نفسك هذه الاهانات والزيارات المتوالية ، فذهبت تلبس النار في جسمك بعد أن احترق قلبك واهضت نفسك ، خفت على الكلمة فيك ، وحق على الوفاء بالوعد قرأ الناس يا سعيد كلمتك الاخيرة ، تلك الكلمة التي تركتها لهم قصيرة مقتضبة ترحب فيها بالموت وتقبل في الانتحار ، فرموك بالجبن والصغار ، ومادروا الحقيقة وما عرفوا خفايا نفسك المحزنة وقلبك المحترق للتلذذ ، ولساوا لم ينتحروا شاب ذكي نابه شغل في الحياة مركزاً سامياً الا إذا كان أبه مجنوناً . . . ١١

وهأنذا أكتشف لهم اليوم القناع ، وأبسط اللثام عن حادتك المنفع المشؤم ، هأنذا أقص قصتك على القراء كما طلبتني ، وكما وعدتك . وكما كتبت الي في رسالتك الاخيرة ، وعندنا سيعلم الناس سر ، سيعلم الناس سبب انتحارك ، فنبذو لهم الحقيقة التي حاولت اخفاءها جهداً يا سعيد . . لو ان الارواح خالدة هائمة سابعة في محيطنا الاثيري كما يزعمون لووقت بوجود روحك الآن يقربني نجوم حولي وأنا جالس في غرفتي أناجيك وأبكيك ، أبكي غضبك الرطيب ، أبكي شبابك التضيق المزهر ، أبكي عذلك وأدبك الجم ، أبكي

وبطولتك في انتحارك ، بأقل من بسالتك وبطولتك في تحمل العيش والحياة طوال هذه السنوات التي شريت فيها كؤوس الدل والهانة ألواناً

سعيد . . . أجني يا سعيد . . . فما عهدتك تصمت عن ندائي لحظة ، فمالك تتواني الساعات والايام . . . !
أحقاً لن أسمع صوتك ثانية ؟ أحقاً لن نعود فلتق يا سعيد ؟ أحقاً فرقت الحياة بيننا الفراق النهائي . . . !

واعجباه . . .
ان أنس لا أنس يوم جلس بجواري يقرأ قصة كتبها في عدد ماض تحت عنوان وفي ثمة الله هذه الوديعة الطاهرة البريئة ، فاخذ بيكي ويكي وهو يتلو أساطيرها المؤلمة فاذا انتهى قام يمسك بيدي فيقبلها ودموعه تفيض على وجنتيه وهو يثألني في ألم المطعون عيشاً مضطرباً تخفق صوته العبرات « انقسم يا أدنى أن تحدث قراءك بقصتي اذا أنا هجرت العالم يوماً . . . »

لم آتلك نفسي وقد فاختطفت العدد من يده وضربت به على فمه وأنا أقول ساخرأ : « يا أبه أنت أصغر مني سنأ . وسبحين دوري قبلك » ولكنه ذهب يكرر سؤاله مرات وقد أصر على أن ينتزع الرد من بين شفتي قفلة :

وأعدك يا سعيد بذلك ان أنا عشت بعدك ، وما دريت انني قطعت على نفسي عهداً بهذه الكلمات ، وما حلت يوماً

آخرأ . . . مات منتحراً واستراح استراح من هذه الانوف الشائعة ، والوجوه الكالحة ، والشفاة المقطبة ، والجباه المقددة ، التي كان يلقاه بها الناس مترفين متفرزين حيث يذهب ويرعس ويسير . . . مات سعيد . . . أجل مات وانتهى طويلاً بالامس صفحته البيضاء الوسومة بلطخة العار رغم أنه فتلاشى من الوجود ، لن تفتح عليها عيناه مرة ثانية ولن تبرغ عليه شمس يوم جديد . .

أفل نجمه ، وخبا نوره للغيء الوهاج وما كان ليخبر ولا لينظفني بهذه السرعة ولا وصمة العار التي نقشت على جبينه بالثار

مات صديقي سعيد يا أصدقائي ، فلن اسمع صوته بعد الآن ، لن أقرأ شعره الحزون ، لن أشهد دمعته الحائرة التي لم تفارق عينيه . . .

أجل مات سعيد وفرغت الدينامته ، وما عاش يوماً سعيداً ولا ولد ليعد ، فما أسعده بالموت وأسعد الموت به

لحق عليك يا سعيد ، لحق عليك ساعة اعترمت الخلاص والرحيل ، جلست وحيداً مستتبلاً تخط صحيفة بطولتك في كلمات قلائل تقتطعها من قلبك وتجربها على القراطس بذوب نفسك المحترقة المسهورة ، فاذا انتهى وانتهت حياتك ، فشاغ أمر حيلك المفاجيء ، وقف الناس يسمون لموتك ويسخرون من بطولتك وبسالتك وذهبوا يهزون ردوسهم في ابتسامة صفراء فائرة ، ويقولون أبه جبان خائته الشجاعة وعزت عليه مقاومة الحياة فاتحراً ليتجمل الراحة والخلاص . . .

وما كانت والله بسالتك في موتك ،



... طفل حديث الولادة ملفوف ...

صدافتك ووفاءك ، وأنا أبر بهدي
وأكتب هذه الأسطر مقدمة لقصتك التي
طالبني بشرها على القراء

لو أن روحك يا سعيد هائمة في هذا
المهواء لرايتني كيف أجلس الآن الى مكتبي
وأحمل القلم ودموعي تنهمر فأجربه على
القرطاس مزجاً من اللداد والدموع ، وأنا
عظم القلب حزير النفس خائر الأعصاب ،
لأحدث الناس بقصتك كما عاهدتك ، لأروي
لهم مأساتك الفجعة الدامية ، وما أكثر
مشيلتها بيننا

ثم هادئاً في مقرك الأخير ، فبهذه الحفرة
الظلمة الموحشة أبر بك من هذا العالم الواسع
المثير ، ثم مستريحاً يا سعيد فهذه قصتك
أقذفها قبلة مدمرة قاتلة تكسح قلوب
الظالمين وتحرق أئدة الأبناء الخاسرين
رعى الله تشك المضطربة الحزينة
الحائرة ، ولعن الله كل والدين على شاكلة
والديك الوضيعين لعنة أبدية خالدة

هو ابتسامة أشرفت في دجى الليل ،
ونجمة لمعت في جنح الظلام ...

أعرقم إذاً من هو سعيد ... ؟
هو مخلوق مثلي ومثلكم . هو انسان
مثل سائر البشر . ولكن ...
ولكنه ليس مثلاً ...

لا يطاوعني القلم على ذكر الكلمة
النكودة الوضيعة السافلة . لا . لا أستطيع
ذكرها لانه لم يكن ابن الجريمة ... وإنما
كان ابن الحب ، وإن يكن الفاسد الاباحي
الطلق ...

كان يبكي ويدق رأسه ويشد شعره
ويعزق ثيابه ويتوارى خجلاً عن الانظار ،
حين تطرق أذنيه تلك الكلمة التي تزلزل
قلبه وتصف بروحه ...

كان يبكي بكاء مرّاً كلما وقفت عيناه
على تلك الكلمة في صحيفة يقرأها أو خبر
يتلوه ، ثم يقصه في عناية ويبحثني به ذليلاً
كبير النفس فيضعه أمامي صامتاً وقد كتب

عليه بقلمه ... « هذا المولود شقيق
روحي » ...

وأبناء الحب الفاسد أخفاء في الروح
المجهولة ، وسعيد كان ابن الظلمة والابتسامة
الزائفة ...

« اللقيط » ... أخيراً ها هي الكلمة
تخرج من بين شقي القلم رغم أني ...

أجل ... كان سعيد لقيطاً ، عثر
عليه السيدة « ن » في صبيحة اليوم الأول
من أيام عيد الأضحى سنة ١٩٠٥ ، وهي
تجتاز حديقة بيتها الكائن في حي شببرا ،
وكانت خارجة مبكرة لزيارة للقابر ...

استرعت نظرها سلة موضوعة في عناية
داخل سور الحديقة الحديدية ، فأسرعت
نحوها تحسبها إحدى سرقات الخدم ،
ولكنها لم تكذب تكشف السلة حتى صرخت
صرخة داوية مفزعة جرى لسماعها زوجها
والخدم ...

طفل حديث الولادة ملفوف بملاءة
بيضاء وعلى مقربة منه زجاجة مليئة بالشراب
سلطت على فمه بواسطة قطعة من الطباط ...

أبلغ الزوج (أ . بك . س) النيابة
بالامر ، فقامت لاتخاذ اجراءاتها القانونية
العتادة ، وكانت السيدة « ن » عاقراً تجاوزت
الحلقة الرابعة من عمرها ، بذلت فوق ما
يبدل من جهود لترزق بأطفال ، غير أنها لم
تثمر ، فلما رأت ان العناية أرسلت اليها في
هذا اليوم السعيد مولوداً ذكرّاً جيلاً ، وأنها
هي التي اكتشفتها بنفسها ، تفاومت به خيراً
وأصرت رغم مقاومة زوجها لارادتها على
ان تبنيها ...

أجرت النيابة اجراءاتها ثم حفظت
الاوراق لعدم الاستدلال على الوالدين
الآتين ، وسعت السيدة « ن » سمياً حتى
أخذته وتبنته فأطلقت عليه اسم « سعيد »
ولو أنها أنصفت لأخته « شفيق » أو
« تمس » أو « دالك » ، لما كان يوماً
سعيداً وما ولد في ظلمة الامم ليكون سعيداً

تبنته السيدة ، أما زوجها فرفض
الاعتراف به أفة ورفضاً ، ولكن ذلك لم
يمنع قلبها من ان يغنو ويعطف على الطفل
البريء المسكين ، فكانت له أمّاً كسائر
الأمهات المخلصات الوفيات

مضت الايام تتقيا الأشهر والسنوات ،
كبر فيها سعيد ونما وترعرع ، وهو يعجل
من أمر نفسه ما يعرفه الآخرون

وكانت الأم بارة به ، تناست مع الايام
قصته ، وأوعزت الى زوجها والآخرين
من أقرانها بقتاسها ، وأخذت عليهم عهداً
وثيقاً بأن لا يطلعوهم يوماً على حقيقة أمره ،
لشدة ما كان عليه من رقة الاحساس ومحو
العاطفة والشعور

والطبيعة توحى دائماً الى النفس
الحساسة شعوراً عميقاً يقدر المجهول أو
يستشعره ، لهذا كان سعيد يشعر بشيء ما
في حياته ، ولكن لم يكن يلمس حقيقة
هذا الشيء أو يدركه ...

كان ميالاً الى الوحدة والصمت ، لا
ككل الاولاد أمثاله ، يجلس الساعات الى
مكتبه ليذاكر دروسه فيستلم للتفكير
العميق

فإذا نهزته أمه وسألته فيها يفكر ، هز
كففيه ولم يجد جواباً يجيبها به ، فهو نفسه
لا يعلم فيها يفكر ...

لم يكن لسعيد أصدقاء غير أولاد عمه
(م . بك . س) وم زاهر وأمين وحسنية ،
فكان يخرج أحياناً من مدرسة التوفيقية
مع اخي عمه فيذهب الى بيتهم القريب من
بيتهم فيمضون معاً بعض ساعات اللعب
والذاكرة ، وما يكبرانه بيتاً تصفره حسنية
بسنة واحدة ...

وهكذا ظلت الالة تربط الاولاد
بعضهم برابط المحبة البرية ، وم يجهاون
تماماً قصة ابن عمهم سعيد ، والاعلاموه
بالغلظة والنسوة التي يعامل بها والدم ،
ولطالما تبرم الاولاد من جفاء وسخط والدم
على سعيد ، بيتاً هو أذكى وألطف وأجمل

منهم ، ولكن هذا التبرم لم يكن ليطغى
جدوة سخط العم عليه ..

نال شهادة الكفاءة سنة ١٩٣١ ثم
التحق بالقسم الادبي على أمل دراسة
الحقوق ، ولكن الدهر القاسي لم يمنه
حتى يحقق أمله ، والقدر العاشم
الذي بث به الى الوجود في ظلمة
الاثم أبى الا أن يجعل من حياته سلسلة
فواجع متتابة ، كأنه طريد الحياة والانسانية
يجب أن لا يلقى عطفاً ولا حناناً ، وكان
أبناء الظلام يجب أن لا يروا الحياة الا
سوداء حالكة

ماتت أمه في السنة التالية ، ماتت المرأة
الى ساقها العناية لانتشاله من بؤرة الفجور
والاثم ، ماتت المرأة التي حنت وعطفت عليه
عطف الأم الوفية الخافضة ، فلم تشعره يوماً
بتقصير أو فتور في حبها ، ماتت أمه فحرم
من الصدر الحنون الذي أحاطه بعطفه
ورحمته ، حرم من القلب الوحيد الذي نبض
بحبه بريثاً من كل غرض وغاية ، فبكاها دماً
وودع بوداعها أول وآخر صدر حنون
عطف عليه وأخلص له الحب في هذا الوجود
ظل يتابع دراسته حزين القلب ملتحق
القواد ، لا يلقى من أبيه غير الاعراض

والجفاء ، وهو يحفل سر هذا الاعراض
وسبب هذا الجفاء الذين ازدادا ظهوراً
بعد وفاة أمه ، فقابلها بالصمت والهدوء
وأكب على كتبه ودرسته ليجد فيها سلاوة
نصف الحزينة المخطئة

انقضت الأشهر فتزوج أبوه من امرأة
أخرى ، اشتدت في معاملتها القاسية له ، كانت
تحرمه من الطعام أياماً ، فصمت في ذلة
ومسكنة ولمن عساه يشكو وأبوه هو الذي
كاشفها بقصته وأوعز اليها باحتراره وإذلاله ؟
احتمل القبح هذه الاهانات المتوالية
وهو كالجنون لا يفهم لها معنى ولا سرّاً ،
أترأه ليس كسائر اولاد الناس ؟ ولم يقسون
في معاملته بينا عمه يعطف على اولاده
ويجزل لهم العطاء .. ؟

احتمل أكثر مما يحتمل من في سنه ،
وأخيراً كان لا بد له من الانفجار ، فانفجر
ولكن ابن .. ؟

بين اولاد عمه الثلاثة زاهر وامين
وحسنية ، بكى ما شاء له البكاء ، بكى حتى
روى الأرض بدموعه وجلس يحديثهم عن
بؤسه وشقائه ، عن سوء معاملته وزوجته
له ، ولو كانت أمه عاتقة أكان يرضيها أن
ينام ليلة دون عشاء .. ؟ أكان يرضيها أن

... وجلس يحديثهم عن بؤسه وشقائه ...

يسير وقدمه على الأرض وقد بلى الحذاء ؟
أكان يرضيها أن يلبس البذلة مقطعة وان
يخرج ممحلاً ليس في جيبه مليم .. ؟
بكى فأبكام واشفقوا عليه فذهبوا الى
والدعم يحسبون على عمهم وزوجه سمات
شعواء ويرجون التوسط في الامر او ان
يظل سعيد بينهم يقيم معهم في كل ويمش
كما يعيشون ..

عنهم والدم لتدخلهم في الامر ولم يدخل
بعض كلمات قاسية قذف بها سعيداً المسكين
البريء ... فاحتملها صامتاً وماعساه يفعل
وهذه القلوب المتحجرة لا ترق له ولا
تعطف عليه .. ؟

تحركت الشفقة في قلب حسنة فعطفت
على سعيد عطفاً كبيراً ، كانت تحنو عليه
وتلقاه بصدر رحب وتسمع لشكاياته ،
تحرّم نفسها من بعض فأكبتها لتقدمها اليه
سراً اذا حضر ، كانت رقيقة الاحساس
فياسة الشعور اشفتت عليه من كل قلبها .
وأدركت أنه يتيم الام يعيش عروماً من
الصدر الحنون فأخذت على نفسها - بقدر
ما تستطيع أن تفهم من الحياة - أن تعوضه
باشفاقها شيئاً مما تعود من حنان أمه ...
أكبر فيها سعيد هذا الشعور باكي
صامتاً ، وبماذا يستطيع أن
يكافئها وهو لا يملك وفاء
الدين .. ؟

أدخرت مرة «شرايتها»
لاسابيع وهي محتاجة العاطفة
ثائرة الشعور فاذا اكتمل
عندها ما يكفي لتحقيق امنيتها
خرجت مستترة ذات يوم الى
السوق فاشترت «شرايتها»
حذاء وقمصاً افرنكيّاً
للمسكين سعيد ابن عمها ،
وعادت فرحة طروبة كأنها
تملك العالم بأسره . وذهبت
وهي تخفيها تحت ملاءتها
الى منزل عمها لتقدمها خلسة



بالنقود يشتري بها حاجاته للامسة .. لا يصدق انه سيخلص من قسوة أبيه وزوجه وشدة إذلالها واحتقارها له ، وأخيراً لا يصدق انه في استطاعته القيام بالواجب نحو ابنة عمه حسنية التي طالما أحست اليه وأسرته بفيض عطفها وحنانها ..

انقضت ثلاثون يوماً وهو مكب على عمله حتى تراءى شيخ الصراف عن كسب في نهايتها ، فابتسم سعيد ابتسامة يعجل مصدرها او شعر ان الحرارة تتدفق في جسمه .. وان الامل بدأ ينير ويتلألأ .. ومد يده فأمضى الكشف وتناول مرتبه ..

انتهت ساعات العمل فسار مسرعاً لا تسعه الدنيا لشدة فرحه ، حتى اذا وصل البيت ذهب الى أبيه يقدم له مرتبه ، كأول ثمرة تقدمها الشجرة الى غارسها ، يريد بذلك ان يبرهن انه بار به ، معترف

من عيشة الذل والاحتقار التي يعيشها .. وكان طبعياً أن يصرح له أبوه بجزءه عن استمرار الصرف عليه في المدارس ، فهو الآن رجل يحمل شهادة البكالوريا وفي وسعه أن يعمل ويكسب عيشه ، ويكفي انه عفى برتيته الى هذا الحد ..

لم يكن سعيد في حاجة الى هذا التصريح الجديد ، وهل كان في وسعه أن يحمل لقب هذا الجسيم المستمر سنوات أربع على الأقل ليم فيها تظليمه العالي .. ؟

لم يكن بد من السعي للعمل فذهب يسعي ويوجد ويتهاك على أبواب المصالح والوزارات ، تارة يدفعه الامل وأخرى يقعده اليأس وهو يطلب أية وظيفة في أية مصلحة حتى وقتته العناية والتحق بأحدى وظائف وزارة الاوقاف

أصبح سعيد موظفاً .. أصبح رجلاً يكسب عيشه بكده .. فما أحلاها بشري

الى سعيد دون ان يعرف احد من امرها شيئاً

دخلت الى غرفته العلوية المفردة (على السطح) فالتفت جالساً الى مكتبه يبكي ويندب سوء حظله وشقاءه ، فاربح عليها وقد خانتها شجاعته فذهبت تشاركه البكاء ، وأخذ كل منهما يحاول تخفيف شجون الآخر .. قالت بأكية : وأمتني يا سعيد أن تكون رجلاً .. ؟

قال : « الأيام ترغمني على أن أكون رجلاً قبل الاوان .. ! »

قالت : « حسناً ... لا ترفضني اذا هديتي الصغيرة الثمينة ، هي في الواقع ليست هدية لاني سأطالبك بشئها فيما بعد ، ولا تنس انني ابنة عمك ، وابنة العم هي كالاخت ، ورجائي أن لا يعرف احد من امرها شيئاً .. » لم يجد ما يقوله غير البكاء للتواصل ، بكاء البائس المغلوب على أمره

تقدمت هي الى المكتب فوضعت فوقه اللقافة وخرجت بعد أن حيتته وشجسته بكلمات متهدجة متغلطة ثم ودعته وانصرفت عاد سعيد ليري ما تكون هديتها ، فلم يكذب يمزق الورق حتى أصابته الطلعة في قلبه فخطمت ما تبقى له من عزة نفس وكبرياء .. آلم ابنة عمه أن ترى حذاءه بالياً وقميصه ممزقاً قد فضفت الشفقة والرحمة الى ادخل مصروفها لشرائهما له .. فما كان أعرق تأثير هذه الصدمة في قلبه ، وهو يعلم ان أباه على قيد الحياة .. !

هذا المعروف الذي تسديه اليه حسنية ، هذا الحنان الذي تغمره به ، لا تكفي حياته أن تكون نمتاً له .. فباذا يقابل احسانها وأي جزاء تستحق منه .. ؟

في هذا الجو المظلم المالك ووسط هذا البؤس والشقاء كان يقضي سعيد أيامه العسيرة ، حتى اذن الله له بالفرج فقال شهادة البكالوريا سنة ١٩٢٤ وكانت حسنية هي الوحيدة في الاسرة التي اهتز قلبها فرحاً لتجاعه ، ذلك لأنها كانت تريد له الخلاص



... تقدمت هي الى المكتب فوضعت فوقه اللقافة ...

بحقوقه ، مدين له بكسبه ، رغم ما سقاه
من كؤوس المذاة والهوان . . .

فبدل أن يلقاه الاب فرحاً مغتبطاً
ويعديده ليبارك أول ثمرة من ثمرات جهاده
ويهنئه بأول خطوة خطاها في ميدان
الجهاد والعمل ، نظر اليه نظرة مؤلفة
قاسية وقال متهاكاً : « لست في حاجة الى
مالك لقد أطمعناك وربيناك لوجه الله . . »

سهم ذك في قلب سعيد وطعنة قاسية
مزقت صدره ، فخرج المسكين يتعثر في
مشيته وقد هالته هذه الصدمة المؤلمة ،
فصعد الى غرفته يتلوى ألماً من هذا الرد
الجارح الميت لكل أمل وعاطفة . . .

جلس يبكي ويندب أمه الرؤوم الحنون
أمه الوفية البارة الخلسة ، فلو انها كانت
اليوم على قيد الحياة لانبهت وسرت
وزغردت فرحاً لأول قرش يكسبه من كده
وما عساه يفعل وقد قبض الله له هذا
القلوب الصخري القاسي الذي لا يرحم ولا
يعطف ولا يلين . . ؟ هو أبوه وإن أجرم
في حقّه وأسف في معاملته وأنغلظ القسوة
في لقاؤه ، وعلى الابن واجب الخضوع
والاحترام لأبيه مهما تكن الهوة بينهما
عميقة والخلاف شديداً . . .

انقضت الساعات ودعمته لا تحف ،
وكان هذه الجنيات قد استحال الى حية
رقطاء تلذعه وتلهيه ، ينظر اليها بقلب خافق
مضطرب لا يدري أتكون مصدر سعيه
او نسيه ، وأخيراً استجمع شجاعته ورسم
ابتسامة متكلفة فوق عفتيه ونزل من غرفته
متلصصاً حتى اذا بلغ الطريق سار مسرعاً
الى بيت عمه ليلقى عزيمته الرجيمة الوفية
حسنة . . .

أخرج مرتبه وهو داعم العنين . ثم
وقف يقص عليها موقف أبيه منه وسألها في
كلمات تفتت الصخر أن تبارك كده وأول
ثمرة من ثمرات عمله فمن حقه ان يظفر
بتبتهتها ويركها ما دام أبوه قد غل بها عليه
وما دام لم يعد له في الوجود قلب يرق له

ويعطف عليه ويسعد انجاحه غير قلبها . .
هاجت نفس حسنية الرقيقة فبكت
اشفاقاً على هذا البائس اليتيم المسكين ، ولم
تتالك نفسها فتقدمت نحوه وطبعت على
جبينه قبله الآخاء البرثة الطاهرة ، وهي
تمته وتدعو له بالنجاح والتوفيق في صوت
متهدج وعبارات متقطعة . .

في كلمات خافتة مضطربة والحجل يعقد
لسانه عرض عليها أن تقبل منه أولى ثمرات
جهاده ، اعترافاً منه بحميلها ووفاء لجزء
من ديونها ، فابتسمت شاكرة له رقة
شعوره ، ثم أخرجت من جيها ساعة لطيفة
دقيقة الصنع قدمتها اليه ذكراً أول مرتب
كسبه بجده . .

ثارت عواطف سعيد وغلى مرجل
شعوره وتدفق الدم حاراً في عروقه فندى
نفسه ولم يتالك عاطفته ، فاذا تقدمت بها
اليه . . .

اندفع كالحنون ملتهب الاعصاب فاخذها
بين ذراعيه وضماها الى صدره ضمة عنيفة
وقبلها قبله أودعها حرارة نفسه وقلبه
المحترق . .

وكانت هذه أول قبله حب يقبلها
سعيد « افندي » لابنة همه حسنية
« هائم » . . .

اختلجت أنفاس حسنية ، واصطبغت
وجنتها بعمره الحجل ، وتصبب العرق
بارداً على وجهها ، وقد شمرت لأول مرة
باضطراب قلبها اضطراباً يكاد يقفز معه من
مكانه . . .

هدأت ثورة البركان بعد لحظات من
الصمت والحيرة والحجل ، واستجمعت
حسنية شجاعتها بعد أن تناست تماماً ما كان
بينها وقالت في ابتسامة حائرة هات مرتبك
ياسعيد ، ثم تناولته منه تعد الجنيات
السبعة والخمين قرشاً فاذا انتهت رفقها
الى فلها قبيلتها قبله صغيرة وأعادتها اليه
وهي تقول : « ان كان لا بد من اشعارك
لي بوفائك واخلاصك ، فاني انطلق عليك

بطلب بيان شهري تهدمه لي عما تصرفه
وتدخره من مرتبك ، أعرف أن ليس
لي الحق في هذا الطلب ، لهذا لا اريدك
به ، ان شئت فاقبل والا فانت في حل
عما طلبت ، ويهمني جداً التحافك بمدرسة
الحقوق الليلة كما كنت تعزم ، كما يهمني
أن تدخر من مرتبك بقدر ما تستطيع ،
واياك . . حذار أن تفكر في تقديم
اية هدية لي الآن ، اترك ذلك الى فرصة
اخرى اعينها انا وأطلب فيها الهدية التي
اريدها . . . هذا كل ما أرجوه واتمناه ، لك
أن تحببه ولك أن تهمله . . »

هوى على يدها يقبلها ويغمرها
يدموعه ، وهو يقسم لها باغلظ الايمان انه
لن يعيش في هذا الوجود الا لتلبية رغباتها ،
اشارة واحدة منها تكفي لأن تكون عنده
امراً مقدساً يجب تلبيةه ، فليس له في
الحياة أمانة غير أن يحوز دائماً رضاها
وعطفها وحنانها ، وهل له في الوجود
غيرها ؟ . . .

هف . . . وجرت الايام أشواطاً بعيدة
تلاحقها الاسابيع والشهور . . .

وإذا القبلة الاولى قد استمر أوارها ،
فارتبط القلبان برابط وثيق متين . .
فاصبحت « ليلي » وأصبح « بمنونها » . .
يدخر كل شهر أقمعي ما يمكنه ادخاره
مكتفياً بعيشة التلذذ والتشفي التي يحياها
في غرفته العلوية المنفردة ، وهو يجمع
الآن بين عمله في الصباح ودراسته في المساء ،
وحسنية تشجعه على العمل والكفاح
والجهاد بكل ما أوتيت من حب واخلاص
ووفاء . .

مضت سنة أعقبتها أخرى ، وهو هائم
سعيد بجهاده وجهه ، زاد راتبه الى تسعة
جنيات ونصف وانتقل في دراسة الحقوق
الى السنة الثالثة ، وبلغ ما ادخره ما يقرب
من المائة جنيه . . فأمّن شر الأيام وظن ان
الدهر الغادر الضوم قد نسيه ووضع حداً
لما كسبته . .

وهل ينسأ القدر وقد
أخذ على عاتقه ان يطارد
البؤساء الاشقياء كلما حاول
الحياة ان تبسم لهم . . . ؟

لا يريد له القدر الا حياة
الذلة والسكنة في ستر الظلمة
الحالكة ، وهل لأبناء الظلام
امثاله ان يتناولوا باعناقم
الى الساء ، فيفتحوا عيونهم
في النور والضياء . . . ؟

رأه القدر يفخر ويعتز
بجبه ، رأى ان هذا الحب
الطاهر الشريف هو ممث
فوزه ونجاحه ، فهي تفره
برعايتها وخالص حبها وتذكي
فيه روح الجد والمثابرة ،
وتبث فيه روح الامل

والطموح ، اذا فلماذا لا يفاجئه من هذه
الناحية فيهدمها وينزع من يديه حبيته ،
فتنار آماله وتندك صروح مستقبله السعيد
وأى سلاح عليك هذا البائس الضعيف
لمقاومة عسف القدر واستبداده ؟

لم يكن له في الوجود . . . في العالم كله
صدر يحنو عليه وقلب ينبض بجبه . غير
صدر حسنة وغير قلبها . فلماذا يبق له في
الدنيا ان هي اخلت من بين يديه . . . ؟

ابتسم القدر ابتسامة هزء وسخرية .
وجاء يقدم لحسنة عريفاً يطلب يدها . . .
فانقضت الصاعقة . ١

انقضت الصاعقة نارية ملتهبة فزلزلت
حياته ودكت صروح أمله . وصهرت قلبه
وأحرقت فؤاده . . .

والصاعقة ابداً مدمرة غريبة تحتاج
ما في طريقها وتكتسح كل شيء في سبيلها
حق تصل الى الاعماق فتستقر في الهوة
السحيقة

هكذا كانت الصاعقة التي زلت بسعيد
في مارس سنة ١٩٢٧ فرفته واكتسحته
وقذفته في الطريق عطفاً خائراً عتقاً وقد

... فاني نطقن عندك بطيب
بيان شهري تقدمه لي . . .



سعيد فسمها ولا يضيء على نفسه نهارها ،
وهو يستلشعر قدوم العاصفة وتحدثه نفسه
بانقضاض الصاعقة ، وفي أسابيع الهجى
الوقوف فهبت العاصفة وانقضت الصاعقة

وافق الاب على طلب العريس ونعت
المقدمات العادية ، فجت حسنة وذهبت
مسرعة الى غرفة سعيد ، لا تكاد قدماها
تقويان على حملها ، وهناك ارتعت بين
ذراعيه خائفة مضطربة عطمة تحدثه بما تم
وتطلب اليه العمل على انقاذها ان كان
ثمة سبيل الى النجدة والاقاذ . . .

كانت معركة هائلة بين العقل والعاطفة
مصودته الآن بين يديه . . . أيضد إذا جمه
وأسرته فيختطفها وسرع بكتابة عقده عليها ؟
أيهذه بها الى أقصى العالم أو يصعد بها
الى نجم من نجوم السماء ، حق لا تمتد
الأيدي القاسية فتفرق بينهما وهي كل شيء
له في الحياة . . . ؟

« لا . . . عودي الآن الى بيتك
يا حسنة ، وسأعرف كيف أدخل البيت
من بابه أولاً ، سأنتكح حالاً ، سأطلبك
الى عمي ، سأسرد له كل شيء ، سأفصح له

أفصحه لاسميه الصالحه احمد . . .

...
همست حسنة في اذن سعيد بقصة
للمهندس الذي تقدم لطلبها وهي تضحك
ساخرة بطله ، فيكي سعيد وأحس صدره
يضيق وأنفاسه تحتقن وقلبه يضطرم ويحترق
والدنيا تظلم في عينيه ، فنظر اليها نظرة
الغريق يطلب الاقاذ ، والمهترق يطلب
قطرة ماء ، فابتسمت وقالت لا تخف
يا سعيد . . . لا تبك ولا تحزن . . . ان
اليك التي تهتد قلبك فبعت فيه الروح
والامل والحياة ، لن تغدر به فتقطعه باليد
الثانية . . .

لم يطمئن سعيد لكلماتها ، أخذ يدها بين
يديه يشد عليها تارة ويشبعها لثماً وتقبيلاً
أخرى ، وهو يرى ان هذه اليد التي يسعد
الآن بتقبيلها ستفلت من بين يديه ،
وسيكون لأفلاتها دوي هائل عظيم . . .

طابت خاطره وأعطته على نفسها عهداً
برفض كل شاب يتقدم لها ، حق يتم هو
دراسته العالية فيصبح أهلاً لطلبها . . .
ومضت الايام سوداء حالكة لا يرى

عن حينا ، فلذا رفض ... فلذا قسا في معاملتي وردني خائبا مقهورا ... هناك طرق أخرى سأعرف كيف أمثلها والتجني إليها مادمت تجبيني وتمسكين بي وتضحين بكل شيء في سبيل مشاركتي الحياة ...

« عودي يا حنية .. ولا تبكي ، فاقه نصير الضعفاء والمظلومين ، ينصف الاشياء ويرحم النساء ، عودي يا حنية لماجنيت في حياتي ذنبا أسام عليه هذا العسف والذل والموان ، عودي ... فيكلأنا الله بنياته ويرحمنا بنيت رحمته ، فان كنت قد فقدت في الحياة كل نصير ومعين فلن أقدر رحمة الله ومعونته ، عودي يا حبيبي وسرى ما يكون من أمرنا ... »

وتعانقا عنقا طاهرا حارا ، فامتزجت دموعهما ، والتهت أنفاسهما ، ثم ... ثم حرحت حنية بأكية بحر قدمها حرا وهي لا تستطيع مقاومة ما بها من ضعف واستسلام ، ومادرت الكنية البائسة ، وما جرى الشقي الثمن ، ان هذا آخر لقاء بينهما وانما ادعته بهذا اللقاء الوداع الاخير ...

انقضت الدقائق على عودة حنية ، وهي ترتقب وصول سعيد وتنتظر هبوب العاصفة بين لحظة وأخرى ، وقلبا المفعوج مضطرب نافر ، لا تدري أ يكتب لها الشقاء ام الهباء ...

دخل سعيد وعلى فيه ابتسامة فائرة منكفة يحكي اهل البيت في الم المظنون ... لم يكذب مجلس حتى يادره الاب بقوله : « اتعرف يا سعيدان ابنة عمك قد خطبت ؟ » قال في موب مضطرب متلعثم : « لا ..

يا عمي ... ! » قال : « هأنا اذا ابنتك بالخبر لتكون على علم به . وانك تدرك تماما ان الخطيب لا يرتاح كثيرا اذا علم ان هناك من يتردد على بيتنا من الشبان ولو كانوا من الاقارب ، وكان هذه الطمنة الجلاء التي طعنه بها في قسوة فادحة أثارت مرجه غضه واستغزته فقال والدم ينفجر في عروقه : « لم

اكن اتوقع منك يا عمي هذه الضربة القاسية وانت تعلم ان حنية اختي نشأنا ودرجنا معا ، ومع ذلك اعتقد اني احق بها من الغريب مهما كانت قيمته أو مركزه ، ولا انك تمارض في طلي اذا انا طلبتها اليك الآن رسميا و ... »

فقاطعه الأب في ضحكة عالية ساخرة وقال : « هه .. انت تطلب حنية ياسعيد ؟ » — ولم لا يا عمي الست رجلا كاسر الرجال ، وفضلهم بقراحي واستقامتي واجتهادي ... ؟

— لا .. لا يسعد لا تحمل بذلك ... فانك انما تطمع في الاستحيل ... !

اشتد بينها الجدال والبلجاج والعنف ، سعيد يحتم ان يتزوجها والم يسفه ويعمن في تحقيره وازدراءه ، حتى اندلعت السنة الالهيب والثورة فتقد كل منها رزائنه وحكمته وتصمه ، وأصر الم على قطيعته وطرده من البيت ، وتمسك هو بحقه وأصر على ان لا يغادر البيت حتى يعرف السبب في احتقاره ورفض طلبه ، وتبدلت بينهما كلمات حادة لاذعة ، طفع فيها سعيد بالامه وما عاناه في ماضيه من كبرياتهم وشموخهم ، والم يزداد في غلوائه ويثر الكلمات الطاعة هنا وهناك ...

— أقول أخرج من بيتي يا وقع فانا لسب عمك ولن تقوم بيني وبينك صلة يوما أغرب عن وجهي فقلت أهلا لان تدوس قدمك أرض بيتي ولا ان ترفع عينيك في وجهي .. أخرج فلا تدنس بيتي بوجودك تحت سقفه ..

— لن أخرج من هنا حتى أعرف سبب هذا التحقير والازدراء ، لن أبارح بيتك إلا حنة هامة أو أعرف علة هذه الحملة الشعواء ... أسمعني .. ؟ سأظل هنا وسأطالب عني في ابنتك التي أحباها وتعجنى ، ستكون لي أسمعني ؟ سأكون لها وستكون لي و ن فرقتا بالقيود والسلاسل ... أسمعني .. ؟ أريد أن أعلم السبب .. سبب

بنفك واحتقارك لي ... سبب رفضك لطلي ... سبب طردني من بيتك ... سبب تدنيسي لأرضك ...

— أريد أن تعرف السبب اذا ... أطلبني بالسبب ، اذا تلقى الصدمة ما دامت هذه رغبتك ...

ابنتي لن أزوجه من ابن الأثم والجريمة ، ابنتي لن أزوجه من ابن الفجور والظلام . أسمعني انت الآن ؟ ابنتي لن أزوجه منك لانك .. لانك « لقيط » ... !!

وانطلقت القنبلة في أركان البيت فدوت بصوتها العنيف وزلزله فانهارت صروح الأمل ...

تهامس الاولاد وم ينظرون الى بعضهم وهمسون بكلمة « اللقيط » في دهشة واستغراب ...

واحترقت القنبلة أذني حنية فزقتها واستقرت في قلبها ...

بينما وقف سعيد مصعوقا صامتا يصيد الكلمة في أعماق نفسه المهطمة وقد ساد أثر العاصفة جو مغم عزن صامت أشبه بوحشة القبور وسكونها ... اللقيط ...

ابن الظلام .. ابن الأثم والجريمة !! في خطوات متفائلة ، لوى سعيد وجهه صامتا وسار نحو الباب مطرقا برأسه الى الارض وهو يخفي وجهه يديه ... وانصرف .. اللقيط ...

تدور الكلمة في الهواء وتصفر ، كما تدور وتصفر الرصاصة ، ثم تخترق أذنيه فتصمما بطينتها الرعب الخفيف ...

تجلت أمامه الحقيقة المرة القاسية ، أجل ... فقد عرف سر هذا الاحتقار والازدراء الظاهرين ... والآن ما عساه يفعل لينفذ نفسه ، وليبعد عنهم عاره وحزبه ... ؟

استجمع شجاعته ... شجاعته التهم
المطمون المحرون ، شجاعة من فقد العالم في
لحظة فيضته الانسانية و برأت منه الحياة
والسواء ، وذهب الى من كان يدعو « يا
أي » ليعرف منه بقية هذه المهزلة الساحرة
وليستغفره فيها الحق به من عار طول اقامته
في بيته ...

الشيء التمس المسكين ...

قام في نفسه أن يعرف كل شيء ، وأن
يستكشف ماضيه ، ليرى في أبيه ، ذرة مطعة

قدفته يد القدر القاسية ،
صار الى « أبيه » حزينا
صامتا وكاشفه بالحقيقة وطلب
اليه سرد التفاصيل ، فلم يأبأها
عليه ، وجلس يقصها كما
عرفها القراء ... فاذا وصل
الى النهاية قال : « أسمع يا سيد .
ولت أبرأ منك وقد عشت في
بقي اثنتين وعشرين سنة
غرفك فوق السطح ،
لا احرمك منها ، فان شئت
فابق ... والا فانت وشأنك
افضل ما تشاء ... »

لم يكن في حاجة الى
تصريح اوضح من هذا ،
فقام باكيا يقبل يدي هذا
الحسن الكريم ودموعه
تفيض كالليل ، وهو يقسم

له انه سينقذه من عاره مؤكداً له ان
يكون معها ابتعد عنه وفيما بارأ به يلي
اشارته وخصع لامره ، لانه مدين له بحياته
ورجولته ...

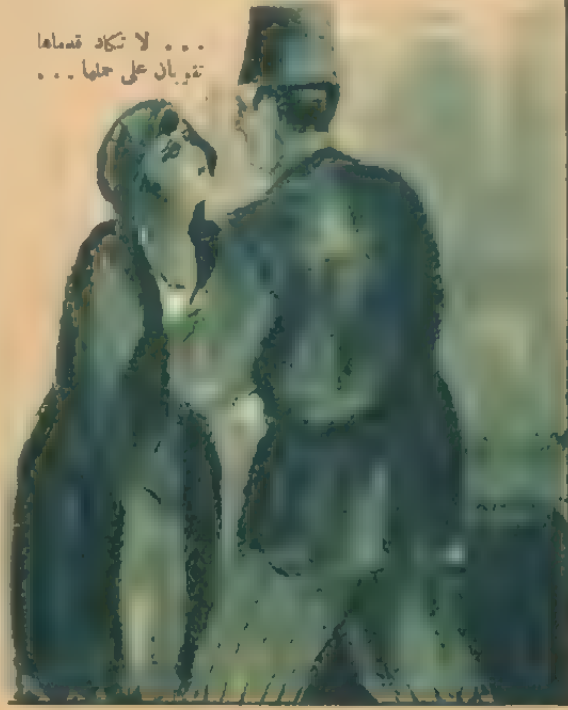
وسار يمشي في مشيته حتى صعد الى
غرفته وهناك جلس يبكي ما شاء له البكاء ،
وقد هاله شبح عاره وما له يد فيه ، ثم قام
بكتب الى حنية رسالة الوداع الأخيرة ...

سيدتي الفاضلة حسنية هانم

اصحني في مرة أخرى واحيرة ان
انتزع من وقتك الثمين بضع لحظات ، فقد
كنت حسنة كرامة تعطيني طي وتضمريني
عنانك واحسانك ، اصحني لوضيع ملطخ
بالآثم والعار ان يسمو لحظة روحه فيطاول
ويتعالى للتحدث اليك ، فلت هي الاكلتي
الاخيرة اكتبها لادفع بها الحياة الشريفة
النيلة التي عشتها مغموراً بميص كرمك

لقد انقضت الصاعقة وامحرت القصة ،
فعرفت كما عرفت انت يا سيدتي من انا ...

... لا تكاد قدمها
تؤيدان على حملها ...



لهذا جئتكم خاضعاً ذليلاً مرتعياً عند
قدميك الطاهرتين ابلاها بدموعي الحارة
ان تنسي كل ما كان يبتنا في الماضي من
علاقة مقدسة شريفة ، وقد وضعت لبيدك
حقيقة إثمى وعاري ، انتزعي من غيبتك
صورتي واسمي وذكرايتي . فلم اعد استحق
من كل هذا شيئاً .

سأبتعد عن وسطكم الشريف كما يبتعد
الابرص والاجرء عن السليم حتى لا يلوئه
بدواه . سأتوارى عن الانظار خجلاً يا

سيدتي حتى لا يعيرني احد عاري
سأحمل ثمة هذا الآثم والحرم على رأسي
وحدي فابن الظلمة لا يجب ان يتطلع الى
النور ولا أن يعيش تحت ضوء الشمس .
انسي الماضي يا سيدتي . فلن ترفني مرة ثانية
ولكن لا تنسي - اذا احتملت الحياة
وعشت في هذا الكون - انني سأعيش
حياتي كلها وقتاً طي ذكرائك الخالدة في اعماق
نفسي . وهذا هو الثمن الوحيد الذي استطيع
أن أكافئك به طي ما اسدت الي يدك

البصاء من نعم .

الوداع يا حسنية ...
يا سيدتي حسنية . وداعاً
ليس بعده أمل في اللقاء .
وداعاً . . . ولست أملك غير
ذكر هذه الكلمة القاسية
القائلة ...

وسأبتل الى افه دائماً
من أعماق نفسي وقلبي أن
يهبك السعادة والهناء بقدر
ما يزل بنفسي من تمس
وشقاء ...

الوداع ... وسأظل
أهتف باسمك وأستعرض
ذكراياتك الخالدة في ذهني
ونفسي وقلبي ما عشت وحيث
وداعاً . . . ولا تحاولي
يوماً أن تبحي عني أو تستمني

لاجباري . فسأبتعد كيلا يلحقك عاري
لما أريد لك غير السعادة والهناء

الخادم المخلص الوفي

سعيد

في نفس الليلة اوسل اليها هذه الرسالة
وفي نفس الليلة دون ان يشعر احداً هجر
غرفته وفارقها الفراق الاخير تحت ستر الليل
وخرج كالشمس يتسلل بين الطرقات يبحث
لنفسه عن مأوى يضمه بين جدرانها وقد

اعتزم ان يقطع كل صلة بينه وبين الماضي وان يبتعد عن هذه الاسرة الطاهرة النبيلة . . .

وهناك في ناحية من نواحي مصر البعيدة المتشعبة التي عصا ترحاله وذهب يخط لنفسه حياة مرة مفعمة بالشجون والآسي في ليلة واحدة تبدلت الحال وأصبح سعيد الشريف النبيل ابناً للآثم والفجور ابناً للدعارة والجرمة . وما كان يوماً آمناً ولا فاجراً

في ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عرفت سعيداً للمرة الاولى . بعد ان بادلتني الكتابة اياماً واسابيع . وقد نشأت معرفتنا عن طريق قصة نشرتها بعنوان « ثمرة الحب » فكتب اليّ يومها رسالته الاولى مفعمة بالأم والاسى وجاء يناقشني في بعض كلمات وردت في هذه القصة فطفرت عيني بالدموع وانا المس الحزن العميق خلال سطور وفككت اليه وكتب اليّ . ثم استأذن في زيارتي والتعرف بي فرجيت به وعطفت عليه واستدرجته مع الايام في الحديث قصص علي قصته باكيًا نادياً حظه من الحياة الفاضحة السوداء

عطفت عليه وانزلته من نفسي منزلة الاخ ، فقد كان رحمه الله شلة من الوفاء والاخلاص ، طاهر القلب نقي الصفحة كرم الخلق ، وكانه وجد في خاني وحبي واخلصي له ما جعله يتمسك بي ويلتزمي كل ساعات فراغه ، كان يجلس الساعات الطوال في مكتبي يطالع الكتب او يعاونني فيما اعهد اليه من عمل وهو مغتبط سعيد لان يقوم بخدمتي التي تنسيه بعض الشيء من شجونه وآلامه واحزانه التي لا تبارح قلبه وفؤاده لحظة . انقطعت كل صلة بينه

وبينهم تماماً منذ تلك الليلة ، وكانت حسنية قد تزوجت من ذلك العريس ، فلم يسع اليها يوماً ولم يحاول تتبع اخبارها ، خوف ان يثر في نفسها ذكريات الماضي ، وهو حريص على هائنها وسعادتها وان كفته غالياً

إلى هنا كان يصح ان تكون حياة سعيد كحياة كل فرد آخر ، ولكن سميماً لم يكن كسائر الناس . كان رقيق العاطفة والحس والشعور الى اقصى حد . كان يغفل اليه في كل نظرة يلقيها الناس عليه انها نظرة صارخة بالاحترار داوية باللعنة . كان يحسب اية فظاظة يلقيها من شخص مهما كانت منزلته معشاً عاره وصفحته الملوحة باله اد



... أزوجها من ابن الفجور والظلام . . . التسمي أنت الآن ؟ ابني لن أزوجها . لك - لانيك - لانيك « لقيط »

لهذا كان يحفل من الناس ونظراتهم واحاديثهم ، ويتوارى عن كل ما يذكره بحقيقته المؤلة ، يتحدث في صوت خافت تكاد لا تسمعه ، ويطلق دائما بنظره إلى الارض حتى لا يقرأ في عيني مدته اسطورة عاره ، وعشا حاولت اقتناعه بخطأ فكرته عشا حاولت أن اثبت له انه بريء من هذا الاتم والعاروانه مثل سائر الناس كلهم ، ولكن هذه النفسية الحزينة المبطمة ، هذه العقلية التي طبعت بطابع العاروالجرم كيف تستطيع البرء من الحقيقة القاسية المؤلة ؟

اي ذنب جناه هذا البريء حتى تطارده الحياة وتبرأ منه الانسانية ؟ اختلس والداه قبلات الحب الآثم في جنح الليل ، فكان هذا الشقي التمس ثمرة لهذه القبلات الزائفة يسرملطخا بالعار ، ويغدو وفوق رأسه بعة اثمها وجرمها

الا ما اظلم الحياة واقساها ، والا فاذنب الابناء يضرسون وآبؤهم م الذين اكلوا الحصرم ؟

الا لعنة الله على هؤلاء الآباء الآثمين السفلة المجرمين ، عليهم اللعنة الداوية الصارخة تنبعم حيث يفرون منها ويذهبون ، فاما كان هؤلاء الابناء الابرياء الاطهاران يتحملوا وزر آباءهم ، ولا ان تلتطع جباههم بعارم منه ابرياء

تناقلت الالسن قصة سعيد فصرفها الناس بعد ان عاشت زمنا سراً لا يتقل ولا يفتى وذهب بعض الانذال الذين تجردوا من الحس والعاطفة والشعور يائسون « احقاً انت لقيط ؟ »

كان هذا السؤال يعينهم . وكانهم لا يستطيعون العيش حتى يطقوا علة تطفلهم وفصولهم باعتراعه الصريح ينزعونه من

بين شفبه . . .

احتاطته العيون بنظرات الاحقار ، وتكاثرت عليه القمزات واللمزات والتكات حتى تبدلت حياته بمحيم مستمر لا يحتمل لهيه ، فكان يجلي باكيًا فيظل الساعات يتحدث عن بؤسه وشقوته ورغبته في الخلاص من هذه الحياة الشاقة القاسية الفجعة ، ويسمعي من وحي نفسه آيات من الشعر تفيض بالأسى والألم هي وليدة خياله المغم ونفسه المهزونة الثائرة ، كنت استمع اليه فأسري عنه وأحاول جهدي تشجيعه ، ولكني كنت أعلم علم اليقين معها غالطه وغالطت نفسي ، بهذه النهاية المفجعة التي كان ينشدها ويغناها في كل أحاديثه وكتابات وأشعاره

اشطع عن مقابلي أياماً ، ولم تكن هذه أول مرة ينقطع فيها عني . فقد كان ينقطع عن العالم كله حين يشتد به اليأس ويستولى القنوط على نفسه . حتى فوجئت ذات صباح وأنا اطالع إحدى الجرائد بخبر انتحاره للشؤوم . . .

سارعت الى بيته محط النفس محزون القلب . سارعت أبحت عن خبر أو رسالة تركها لي فلم أجد غير الكلمات القليلة التي دونها قبيل انتحاره يرحب فيها بالموت ويستبسل في الانتحار . حتى حمل البريد اليّ بعد ساعات رسالته الأخيرة وكان قد أرسلها اليّ لية انتحاره يهدني فيها حديثاً طويلاً لولا ضيق الجبال لنشرتها للقراء بأكلها لبروا فيها صورة من نفسية هذا البائس الشقي التمس في ساعته الأخيرة . ولكني اكتفي بنشر آخر صفحة من صفحاتها :

. . . ولدت في الحفاء والظلام دون

ان يعرف بمولدي أحد . وسأذهب كذلك في الحفاء والظلام دون ان يعرف برحيلي أحد . لا أبلي ولا أم . لا أخ لي ولا أخت . لا أحد في الوجود يمت اليّ بأية صلة . فلماذا يهم الناس اذا مات واسترحت من جراحات قلبي وعذابات نفسي . لن تدع علي عين ولن يشق لموتي ثوب . فسلام البقاء والانسانية تطاردني والقدر يمين في التكيل بي . . ؟

« أي أمل لي في الحياة وأي ابتسامة تعيني فيها ، ان كانت المرأة التي حملت بي تسعة أشهر بين أحشائها فاقطعتني من نفسها وقلبا وروحها ، لم تشفق علي ولم تحن فذهبت تفذني كاني وباء تخشى لومته في عرض الطريق . . ان كان هذا شأن أي ووالدي فأني خير التمه عند الباقيين ، وهل أعيش لاستجدي عطف الآخرين . . ؟

« اكتب ما تشاء عن قصتي ولكن شيئاً واحداً أتركه لي انتقم به لنفسي ، أتركني العن والذي الآثمين بعد عماي كما اعتنما في الحياة ، أتركني العن هذين المجرمين الموضعين اللذين لطخاني بالوحل وحلاني خبزهما وعمرهما دون أن أترفعا أو نكون لي يد في جريعتما ، أجل أتركني في دقائق الأخيرة قبل أن ارحل عن هذا العالم البغيض الى نفسي أصب على رأسهما لعناتي الصارخة الداوية طالباً من الله أن يقص لي معهما فيحملهما بعة دمي البريء ويشقيهما ويسقيهما كأس اللذ والموان كما شربتها مترعة ، حلبيها اللعنة وعلى كل والدين وضعين على شاكلتهما . .

« ادي . . لا تبكي فلت أهلا لأن تدمع علي دمة واحدة ، ولكن بحق صداقتنا بحق حبك لي نفذ وصيتي كما كتبتها حرفاً بحرف ، واحمل الى حسية رسالتي نفسك

فلها كل ما أملك ولو وهبته للفقراء الموزين
وهل أذكرك بوعدك لي بالتحدث الى القراء
عن قصتي اذا أنا فارقت العالم قبلك ... ؟

« الوداع يا ادي .. الوداع وبكفيك
مفي اعترافاً بفضلك انك الوحيد الذي
أنجيه واتحدث اليه في لحظاتي الاخيرة ،
والى اللقاء في جنة الخلد . ان كان لامثالثنا
أبناء الغفلة والألم الحق في الحياة الخالدة
الباقية .. »

« سأخرج بنفسى الآن لالقاء هذه
الرسالة في صندوق البريد . فاذا عدت
وانتصف لي الليل ... انتهى كل شيء ..
وداعاً ... وداعاً والى شكر
ابن الظلام .

سميد

من يدري ... فقد بهى القدر المنتقم
الجبار الفرصة لهذين الوالدين المجرمين
فيرآن سطور هذه الفاجعة كما يظالمها
القراء . وهما لا شك أدرى الناس بلمسة
ابنهما . طئن جهلا اسمه وشخصيته فهما
يطمان على الأقل أن ألقاه . وفي بيت من ،
وفي أي يوم وفي أية سنة . لهذا حرصت على
ذكر هذه التفاصيل حتى يحترق قلبها
ويكتوي فؤادها وتصب لعنت ابنتها المنتحرة
البرى على رأسهما ..

والافتتبعهما اللعنة حيث يكونان
وسيعيق بهما الدل والشقاء حيث يقيان
سواء أكانا في هذه الدنيا أم في الآخرة ولا
بد أن يدفع الميرم وان طال الاجل فمن
ما اقترف من آثام ..

وداعاً يا أخي سميد . وفي ذمة الله
روحك الطاهرة . رحم الله أبناء الظلام
جيمعاً ولنلن آثام في الدنيا وفي الآخرة ..
« ادي »



(الاستاذ احمد توفيق اللدن . بالجزائر)
أعزكم جداً لهديتكم الجلبة القبطية ، أما أنا
فأكتفي باسمي الزمري وأكون شاكرأ لو
أوضعت لي عنوانك بهذا ذلك . وأكرر لك
وقرأته خالص شكرى

(حسين أفندي فضيل المهندس بمصر)
أدعشتي عصيتك الغريبة ، وكنت أظنك
أطول بالاً وأشد اخلاصاً ، حق وصلني
رسالتك الأخيرة .. ومع ذلك أرجو ان تمه
مائة أو ألبأ تم تكريم بزيارتي في مكتبتي يوم
الجمعة القادم

(محمد أفندي الحسيني عمود) براؤ عليك
ولكن الاسم الذي ذكرته فيه يعنى تغيير
ونحريف ... فأبحث عن الحقيقة كاملة ...
(الآنسة ا. س .) أرجو ايضاح
الاسم والمنوان لارسل اليك القصة التنبئية
التي تطلبينها مع قبول شكرى

(منير أفندي وابي بيوسيد) لا أستطيع
أن ألي طلبك مع الاسف
أما « جليات » فهو القائد والبطل العظيم
الذي قهره « داود » ومن فضلك راجع
التاريخ القديم ...
(الآنسة ز. محمد بنتا) خياك في محله
نظاماً ، أو هو أجل من يوسف بكثير ! أما
« الحداد » فلا دخل له مطلقاً في الموضوع ،

وأوجو بيان عنوانك لا ذكر لك التفاصيل
(الآنسة أمينة بلحوان) قد تضيع
الرسائل البريدية بسبب تغيير الاسماء والمناوين
ومع ذلك فقد أرسلت لك وأبني في الموضوع
من جديد بالاسم السابق

(ذ. ي. محصر الجديدة) تأخرت عن
الرد بسبب مرضي فأوجو للمدرة ولك الشكر
(حسن أفندي سالم) الكتب التي تطلبها
لم تظهر بعد ، وسأفيدك بعد ظهورها قريباً
(أمين أفندي يوسف) في القصة التي
ذكرتها أرى انك الخطيئة . والله كان على
حق ، فانتقل لارادته

« ادي »

خواجحه بز مبلك

جاء فلاح الى الماصمة وكانت التائبيل
التي توضع في المحلات التجارية وعلى أبوابها
حديثة ، فتعجب الفلاح من هذه التائبيل
وظنها آدميين ، وأخبروه بانها مصنوعة من
الجبس ، فشى في شارع الموسيقى يلهو بان
يضع أصبعه على إحدى عيني كل تمثال ، إلى
أن صادف صاحب محل من المحلات واقفاً
على باب الدكان مع التائبيل ، فوضع الفلاح
أصبعه على عين هذا الخواجه ، وهنا تعازم
الخواجه وضربه قلماً وبوكساً ورجلاً فكان
يصيح ويقول وهو هارب - الله ۱۱۱ ..
ده بز مبلك

قريباً سلسلة المعارف العامة الشخصيات البارزة التاريخية

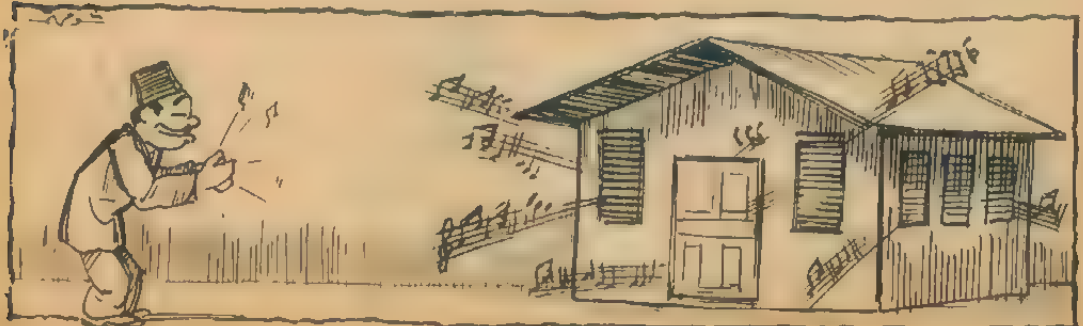
بقلم : الدكتور احمد فربر رفاعي

فذلكات تاريخية تحليلية عن الزعماء السياسيين والابطال المصلحين والقادة الوطنيين
ورجال الاعمال الصاميين في الشرق والغرب
يطلب من ملتزمة طبعه ونشره : مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر لمؤسسا نجيب ميري

كان بمحضر في البوليس

فيه أفندي . خذلي بالك والأفندي ده موظف	جسمككن ف البيت جديد برضه ف السكه الحديد	والجيران ما يعرفوش عن معيشه أي حد
لما جه يسكن قالوا له قال لهم بالطبع عندي	إنت مش عندك حريم قالوا طيب شيء عظيم	بيجي بعد الظهر بفضل أما زوجته أي متخذ
حاله صاحب البيت وقال له فيه عبارة بدي أقولها	قبل ما تسكن يايبه قال له قولها هي إيه ؟	قلنا دول ناس جد خالص اللي مابنشوف خيالهم
قال له عاوزك ما تضايقتي قال له حاضر من عنيه	أي ساكن يا بني غيرك قال له كتر الف خيرك	واينسطن من جبرتهم والتقينا حت عبارة
قال له أنا راجل ف حالي مش بييجي حد عندي	حق بكروه ابقى شوف من قراب أو ضيوف	التقينا اثنين عاكر راحووا كابسين عند جاري
قال له بييجوا بس يقولوا قال ما عنديش حد بييجي	كل منهمو يكون ف حاله قال وافت جم يا بني ماله !!	والتقينا الست زوجته قلت إيه بس العبارة
القرض سيدنا الأفندي وانقضى أسبوع بحاله .	راح مدخل عفش بيته لا سمعته أو رأيته	واستدليت ع المعكايه قول أناري الست ديه
قول وتامن يوم سمعنا والتقينا حسن غنى	عند جارنا ضرب عود صوت ماهواش ف الوجود	كان رئيس جاري ودايماً لجل يضرب عود وعنها
صوت جميل يسمر ويشجي لما تم الدور لتقني	خللى عقلي كله ناه غضب عني قلت آه	واتفق انه ياخذها والغرام بينها وبينه
فأت كان أسبوع وجارنا كل يوم في حظ عال		

ألو بيشنة



والجمع ، وأبو رجل مسلوخه ، والزره
وبغلة المشر
وجنوب أفريقيا وجنوب أميركا ومصريونا
وهنا ، أنت حاقطع روحك ! دانت
بنتعب قوي

تبادل الود

جون بول : جود مورتنج مستر
أبو الهول
أبو الهول : الله يصحبك بالخير يا أسطى
جون بول
جون بول : ان شالله تكون مبسوط
من الدنيا
أبو الهول : بوجودك يا أبو دومينيون
والله انت صبان علي شحططتك في الهند
جون بول : الدنيا عاوزة كده
أبو الهول : ربنا يرد غريبتك خليك
تقعد في بلدك بقى دنت كبرت وحفك
الراحة
جون بول : انا لو استريحته أعياء
وأموث
أبو الهول : دنا أعيط عليك والله
الحى يا شيخ نموت علشان تشوف معزتك
عندي لما أعيط عليك لحد ما اقلق

اعرف !!

يستطيع السكاوي أن يخلل اللحم إلى
عناصره التي هو مركبها ، فهل يستطيع
إعادة تلك العناصر بعد تحليلها مرة أخرى ؟
لا . . . فهو عالم ولكنه جاهل . . .
وأنا أعرف أكثر منه ، لاني أعرف أنني
لا أعرف

من هم ؟

من هو ابن السقا الذي قيل له :
« أبوك السقامات »
من هو عامر ابن التي قيل لها : « انغلي
يا أم عامر »

ومن هو عمرو ابن التي قيل لها :
« حديث خرافة يا أم عمرو »
ومن هو عمر الذي يذكره في قولهم :
« هي بالقاضي عمر » ؟

ومن هو الجندي الذي قيل عنه :
« قالوا للجندي عزل قال القساوي في
الطاقة »

ومن هو عثمان الذي يقول عنه :
« عثمان اللعوق مات »

من هن ؟

من هي عائشة التي قالت : « ألس
خيشه وأنا برضي عيشه »

ومن هي فاطمة التي قيل لها : « يا فاطمة
يا فاطمة جوزك الأقطم »

ومن هي البنت التي قيل لها : « يا بنت
يا بيضة وجنتيني بالحزام الأحمر واللايه
المبني »

ومن هي روزة التي قيل لها : « يا ست
روزة ولا فيش كده أبدته »

اين اراهم

الفن جنبه لمن يرشدني الى مكان أو
أمكنة أرى فيها — الغريت ، والفول ،



الاجري - القرش دمايش
هنا ما اقترش أدبك به سلفك
سودا
الزبون - مايش هنا ليه ؟
مش قرش ؟
الاجري - ده حله انجليزي
الزبون - طب ادبي به ملح انجليزي

الترخيص لها بالمرور ، يا سلام ، يا حبيبي ،
يا انت يا تحف !

يلوح من التفرقات الاخيرة ان بريطانيا
العظمى ستقف الاشتغال ببناء المناطيد الى
أجل غير مسمى ، لتدرس المسألة دوساً
كافياً ، وكان في نيتها صرف الموظفين
الفنيين المشتغلين بجلت الصناعة ، أو ذلك
الملم ، ولكنها رأت ان بقييم لانها ستحتاج
الهم ، ومعنى هذا ان جون بول وضع أصبعه
في الشق ، وفوق كل ذي علم عليم ، أيبيا
سكرامه

خوام سكران

الامبراطور الحبشي ، ولا أدري هل طار
أحد للصريين الى الحبش أو مصر ليس فيها
ناس بأجنحة ، ومعا يكن من الامر فان
اللطيف الفطريف في هذا الخبر ان انجلترا ،
أفلام ؟ انجلترا ، يعني انجلترا ، أي بريطانيا
العظمى ، طلبت من وزارة خارجية مصر

اذن بابا روما في زواج الاميرة جيوفانا
الايطالية بالملك بورس البخاري ، وأكتفي
بذكر الاميرة والملك بلا كلمة صاحبة
السمو ولا كلمة صاحب الجلالة لما بيني
وبينهما من العثم ، وفي روما عذارى
يشغلن بوضع معطف (بالطو) طوله ستة
أمتار لتلبسه الاميرة التي تكون ملكة
بلغاريا ، في حفلة الزواج ، وهو على شكل
الكوة التي أهديت الى جين دي برن
ملكة القسطنطينية منذ عدة قرون ، وأنا
أرى في هذا دليلا على ان إيطاليا تطمع في
أن تحكم القسطنطينية يوماً ما ، كما اطعم أنا
في أن أكون ناظر وقف قاسم باشا ، فانا
أهني إيطاليا ولكن بالباطو فقط

هبطت كمية للشروبات الروحية التي
تشرّب في ألمانيا الى أقل من النصف بالنسبة
الى ما شربوه في العام الماضي ويعزى السبب
الى أحد أمرين ، فاما ان يكونوا قد زهدوا
الخمر ، وهذا غير معقول ، واما ان تكون
هناك أزمة مالية كالتي عندنا ، وهذا جائز ،
ولكننا نحن خير منهم ، لأن الضائقة المالية
لم تنقص كمية ما نشربه من الخمر ، بل زادت
هذه الكمية لاننا ناس لطاف وأحباب مزاج
في غاية الرقة

طلبت فرنسا وألمانيا وانجلترا من وزارة
الخارجية المصرية ان ترخص لها بأن تطير
طائراتها في سماء القطر المصري في طريقها
الى الحبشة لحضور حفلة تتويج جلالة



كل يقنى . . .

الزوج : انتي برضه وصيني الحياطة على فستانين ؟ . . . من ترجمي شويه ؟ انتي مش
مارده آني على وشك الانلاش
الزوجة : أيوه مارده ، لكن الحياطة مش مارده

زيت النحلة

قصة سائح أميركي في مصر

وما من هرم أو
هيكل أو مقبرة إلا
وتش اسمه الكريم على
أحجارها بغير لغة
واحدة منها
المرغولية . وطاق
أرجاء الصعيد وويل
حفائرهما، وصادق كار
التقنين صداقة الانداد
وأحاط علماً بأعمال
البعثات الأثرية وتوسط
بينها وبين مصلحة الآثار
في تسوية المشاكل
وتسهيل المطالب
وكوفي على ذلك
بالتحف النادرة

وراسل كثيراً من
الصحف في لندن
ونيو يورك، مرة بكت

هذا يتقن خطر افشائه سر المهنة للسياح
وتحريضهم على إتيان البضائع بأثمانها الحقيقية
وفي ذلك افلاسهم الذي لا ريب فيه
جاس في أحياء العاصمة وخلط نفسه
بالكبير والصغير فشهدوا له جميعاً بوقوفه
على العادات قديماً وحديثاً
أما دار الآثار العربية فيحدثك عن
محتوياتها غياياً فلا تحتاج من براعة التصوير
ودقة الوصف وتعام المعلومات التاريخية
واستيفاء الحقائق إلى زيارتها
كذلك دار الآثار المصرية تكاد ترحب
به بمائيتها وتسمى إلى لقائه مومياتها من
فرط تروده عليه واستقصائه في التحري
والبحث عن جلية الأمور فما يتصل بنفائسها

ذهب في يوم السبت « بلاتشفورد »
أنه لم يبق عليم سوى نجسه بالجنية المصرية
ليكون مصرياً أكثر من المصريين ...
وكيف لا يكون كذلك وهو يجيد اللغة
العربية الفصحى ويخاطب سكان القاهرة
بالعامية فيدعونه بأنه « ابن حنت » ولا
بشعر أهل الصعيد بأجنبيته عندما يعادتهم
زار « خان الخليلي » مرات عدها
يلبغ عدو شعر رأسه المشعلة شيباً، وشرب
القهوة في حوانيت عداياته واجتاع نفسه
ولاصدقائه من السياح أندر التحف من تلك
السوق بأثمان عرف بالحيرة والممارسة انها
« فوت » على الشطار من تجار الحان مكاسب
نحصى بالآلاف ، وأحياناً كبدهم خسائر
تحمّلوها أكراماً لحاظره وأرضاء
لرقة واعجاباً بمهارته في الأخذ
والعطاء واعترافاً بطول باعه في
شد الزائف للتمتع من سلهم ...
وأخيراً - وهو الام -
انهم كانوا يصيهم



الزمن بملها ، مع انهم يقتسمون الغنيمة مع التحار .
ولعل اول شروطه على العائلة الاميركية هو استعداد
طائفة التراجمة والاستغناء عنهم

لقد ضاق الوقت في القاهرة عن
شراء التحف ، فضلا عن ذلك فان
في الاقصر حوانيت تعرض من
الآثار احيانا ما يعرف اصحابها قيمته
التاريخية وفداحة ثمنها الحقيقي
فهو قد أرجأ شراء الهدايا عمداً
على ما يظهر ، اذ لا يقل ان وقت
السياح يضيق الالة... وعند المستر
« بلاتشفورد » علة حرمان تجار
القاهرة من دولارات تلك العائلة ...
هناك في الاقصر اراد المستر
« بلاتشفورد » ان يقدم الدليل على

عن الآثار وطورا يكتب عن الحالة
السياسية ، وتارة يعالج المشاكل الاجتماعية ،
ولم يكن بالمفائل من ناحية الشعب المصري
ونهضته

كان ييب على المصريين غفلتهم ...
وله في تعريف الغفلة فلسفة متكررة سق
فيها الأولين والآخرين
الغفلة في رأيه هي التي مكنت للفاحين
والمستعمرين في مصر ... ولولاها لما ثبت
عرش البطالسة ، ولولاها ما استقرت
لرومان قدم ... ولولاها ولولاها ...
واليوم ترجع الغفلة بالمصريين القهقري
وتسلط عليهم عناصر مختلفة ليلهم مادة
الحياة وتشتأثر بمجدم الطارف منه
والتليد . وبرهانه على ذلك أنه استغل هذه
الغفلة تكراراً ، وقوله حقيقة كطلوع
الشمس من المشرق

ذات مساء اصططح عائلة اميركية غنية
لاذت بمروءته ، وملت اليه زمام أمورها
ووضعت تحت تصرفه مبلغاً طائلا للنفقات
وشراء الهدايا المصرية الشرقية وابتياع
التحف والنفاثات الفرعونية

وبعد زيارة متاحف القاهرة والرحلة
الى الاهرام وسقارة والطواف بالمساجد
الأثرية سافرت العائلة بقيادة المستر
« بلاتشفورد » الى الاقصر لزيارة وادي
الملوك على العموم وقبر « توت عنخ آمون »
على الخصوص ... وكان القبر ما يزال
فيه غلفات الملك الشاب

وبما استرعى انباه القاهريين عدم
اصطحاب هذه الشرزمة من السياح لأحد
التراجمة ... ومرد ذلك الى المستر
« بلاتشفورد » ، فهو يعرف أكثر من
أي انسان آخر سخافة هؤلاء الادعياء
ويترك عليهم تهويشهم ، ويدرك أنهم سباسة
يقودون السياح الى خان الحليلي ويغرونهم
بشراء السجاجيد والعقود والاواني باثمان
مرتفعة جداً جداً عن أثمانها الحقيقية
ويوهوهم انها صفقات رابحة قد لا يجد



... فمع أحد التجار قد ارغى ستار على حانه ...

حصافته وعظم خبرته بالأثار المصرية
فالتفت العائلة الأمريكية الى بعض
الحوانيت الأثرية ... وقلب معروضاتها
ولخصها بدقته المعهودة وناقش أصحابها طويلا
يقصد بذلك ان يعرف ما اذا كانت قد باعها
لهم لصوص المقابر الذين يسطون على تراث
الفراشة في مراكم الأبدية فيجرونها من
تحفها ومخلفاتها ، ويذهبون بها الى تجمار
الماديات فيبيعونها لهم بأغلى الأثمان
وولى الشطر الأكبر من النهار والستر
بلاشفورد ، يجد في البحث والتقيب
في تلك الحوانيت على غير طائل

فهم بالعودة تصحبه العائلة الأمريكية ،
فلحق أحد التجار قد أرخى ستار على جانب
من التحف الأثرية فحسب ان السترة أثريه
لأنه يشبه أغطية الأضرحة فقد كتبت على
أرضيته الحضراء بعض الآيات القرآنية باللغة

العربية التي يجيدها
فتقدم الى التاجر -
وقال :

من اين حثت بهذا
الستر !!

التاجر - يا خواجه دامش السبع !!
فلزاد تشبث الستر بلاشفورد بمعرفة
حقيقة هذا الستر ، وطمع في ان يكون قد
وفق الى صفقة رابحة
فقال بلهجة المتلطف الذي يصبر على
كشف الاسرار بالحيلة اللينة :

مستر بلاشفورد - متى لازم اشتريه ،
اني اسأل فقط من اين اشترته
التاجر - انت مالك ومال الحاجات دي
متى انت اللي يشتريها ... عندنا غيرك اللي
يعرف قيمتها نبيعها له

مستر بلاشفورد - شيء غريب ،
يعني عندك زباين احسن مني ؟

التاجر - ما قلتي احسن منك . انت
سيد الناس لكن طاوغي واشترى حاجة
تانية دي ... من غير مؤاخذه جنابك
ما تفهمش في الحاجات دي

فلمستط الستر بلاشفورد غضبا
من مجابهة التاجر له بهذه العبارة ...
« ما تفهمش في الحاجات دي » . كيف
ذلك !! ان شخصا آخر غيره يقال له هذا
الكلام .. هو يعرف كل شيء ويفهم ما على
صعيد مصر على حقيقته . وثارت به عوامل
الخط ، وظن ان التاجر يستغله



... يا مستر !! الستارة دي مش ذي ما بتقوله ...

وه يزحوله ، عن هذه الصفقة لا تخافه مع
زبون آخر على شرائها بوساطة أحد التراجمة
كأهي العادة ، فقد ألزم على شرائها إذ
اعتقد انها لابد ان تكون نافذة لا مثيل لها
فاتبر التاجر بقوله :

- انت تصبني بمفعل ؟ أنا عارف قيمة
الستارة دي . دي لازم تكون خطأ واحد
شيخ كبير مات من ٣٠٠ سنة

هناظن التاجر الى الخواجة بلاشفورد
قد خدع ، فاتهر الفرصة ، وزاد في خديعته
فقال :

- انت غلطان

- إزاي اكون غلطان . متى ممكن

- الستارة دي صحيح غطا ضريح .

لكن عمرها ١٣٠٠ سنة . دي غطا ضريح
واحد من أصحاب النبي بتاعنا جاء هنا مع
جيش عمرو بن العاص ومات شهيدا . وانت
متى تعرف قيمتها ... دي يشتريها واحد
سلطان مسلم واحد أمير كبير

- أنا أعطي لك الفلوس اللي تقول
عليها ...

- قول انت . وان مجبني أبيع لك

- ٢٠٠ جنيه ...

- قلت لك انت ما تعرفش قيمتها

- ٤٠٠ جنيه

- يفتح الله ...

- ٥٠٠ جنيه ... كلام ثاني ما نبيش

خلاف التاجر ان تفر من يده الصفقة

الرابحة فتصنع الاضطراب وقال :

- النهاية ... عوضنا على الله

- فيه خمسة جنيهات علشانك

- مرسى يا خواجه

وعاد الستر بلاشفورد الى فندق

« وتر هاوس » وجلس يياهي الساحمين

بحذقه ويحمد توفيقه الى هذه اللقطة ...

وكان على مقربة منه يجلس أحد

الوردات ومعه « ترجمان » من الاقصر ...

عرف الترجمان ان التاجر خدع المستر

بلاشفورد الذي يحقر التراجمة ويحرص

السباح على الاستئناء عنهم وعدم التمويل

المشهورات

قال مهيار الديلمي :

لك الغرام وللواشي بك النعب
ما أحسن الحب والاحباب قد جلسوا
ودار بينهم الساقى يناولهم
هذا هو العيش لآم وكضمة
لا تزعلن وفي الدنيا فرقة
إيه رح ينوبك م الاحزان دنت فقى
وليه حتمعل بالمهم الطويل إذا
لا أزمة القطن بالتبوز تفرجها
وليس يرخص طربوش وجزامة
ولا المدارس للأولاد سايمة
والست عازة مانظوه تلبسه
يا عم سيبك دي الأزما عكمة
غلاء إبحار أطيان إذا زرعت
فلا شعير ولا فول ولا عدس
والقطن عمال بهوي نازلا وله
يعني مفيش فلوس أنت تقبضها
فاصرف همومك بالتبيس سيبك من

وكل أمر إذا جد الهوى لمب
على سجاجيد حمر تحتها كعب
كؤوس خمر وفي مزاتهم غيب
ومد بوز ووش راح ينقلب
واضحك ولوعيط الافرنج والعرب
وحقك الرقص والتطيط والطرب
زعلت نفسك ان حلت بك النوب
وليس بالآه يانا يصكر الذهب
ولا كرى البيت يلغى حين تنتحب
ولا معاك الذي تشري به الكتب
فهل بدمعة عين يحضر الطلب
وحين تظهر أسباب مفيش عجب
يصيب محمولها م الندوة العطب
ولا ذراء ولا قمع ولا قصب
في الكتراتات مالا يفعل اللهب
والاسم انك في الاعيان منحسب
تدير أمرك انت الشغل مضطرب

شاعر الفطاه

مقادير مجهولة

المربون
المهر
الدوطة
السمرة
البقيش

في اجز خانة

الريفي - ده ليه ده ؟
الصيدي - ده ميزان حرارة
الريفي - وها حرارة ؟
الصيدي - كبير

الريفي - طيب أوران لياوقة نطسخ عليها

— معلش أنا صدقتك هات الفطا

وخذ الفلوس

— يا سلام ! .. ليه يعني . للمرة الاولى
كارمتك ورشيت بالحسارة ، أما المرة دي
يستحيل أعطيه لك بأقل من ألف جنيه .
عجبك الثمن ده أهلا وسهلا أنا خدامك .
يا عجيكش أنا خدامك

واتهى الاخذ والعطاء على أن يدفع

الستر بلاشفورد ٧٠٠ جنيه

هكذا الحق أثبت الستر بلاشفورد ان
النفلة أصيلة في المصريين

« فح »

على معلوماتهم ، فأحب ان ينتقم منه باعلان
حقيقة هذا الفطاء ، فقال منهمكيا :

— يا مستر ١١ الستارة دي مش زي

ما بتقول . دي غطا ضريح واحد شيخ
صغير في بلدنا . قدم فباعوه للتاجر صفة
روبا بكييا . ومش مقول يكون غطا ضريح
واحد من أصحاب النبي . لأنه كان يكون
في دار الآثار في القاهرة . وان ما كنتش
مصدقني روح قول للتاجر الكلام اللي سمعته
منه شوف يرتبك والا لا

وأمن اللورد على كلام الترجان ،
وحدث العائلة الأميركية في الموضوع .
فلاعب الفار في عههم . وطلبوا الى المستر
بلاشفورد ان يعود الى التاجر فيسترد منه
٥٠٠ جنيه ...

فأسرع المستر بلاشفورد في الرجوع
الى حانوت التاجر . فما أن رآه حق أدرك
بفطنته أنه عرف حقيقة المسألة ، فأراد أن
يستر موقفه فقال :

التاجر : الحمد لله . هات الفطا وخد
٥٠٥ جنيه بتوعك . أنا ربنا عجبني ..
وأخرج المبلغ من درج المكتب وقدمه
للمستر بلاشفورد ، واستأنف يقول :

— أنا قلت لك من الاولات ما تفهمش
في الحاجات دي عملت في قمع

وتقدم في الحال الى الفطا فحمله الى
داخل الحانوت والتي بالمبلغ على التريزة
وقال : ه أنا أشكرك كثير يا خواجه . أنت
كسبتني دلوقت ٢٠٠ جنيه على الأقل . ياما
انت كريم وحليم يا رب . رزق الأولاد
وبركة النية الطيبة . روح يا سيدي شوف
لك واحد يضحك عليك ويعطي لك أتيكة
مغشوشة

فأخرج هذا الكلام مستر بلاشفورد
من دهشته وأثار فيه روح الندم على تعمله
ولم يبق عنده شك في أن التاجر صادق وان
الترجان ربما كان متفقا مع اللورد على شراء
هذا الفطاء الاثري لاهدائه للمتحف البريطاني

في لندن . فقال متوسلا :

أشياء تهم



... تدل على أن عبء الاستثمار
ولكن في الحقيقة وواقع الأمر أن الذهبية



التي المعري (وهو يطالع الاخبار السياسية للقلا- الذي لا يهتم من شؤون الدنيا الا حاله
الاقتصادية) - ويمل هذه الحركة المقصود بها خدمة المآثر الشخصية والبعث وراء المنافع الذاتية



... تفكر الحكومة في السعي
منه في الاسواق



... ومن ذلك يفت أن الحرية والاستقلال المشددين لا ينافيهم المرء عفو فقد نت
من توازن الأمم وأحار المتقدمين والمتأخرين أن الازمات الاقتصادية تتبع دائما الازمات
السياسية ولذلك ...



... كل شئنا التالى من المقدمات المهمة ونحيط علما بحفايا الالام السياسية ونرى
الصلوات الحقة بين دولنا مكرت وبين دور أخرى ...



ماون الى القاص اعزل ما هم الا مطايا
في استطاع ان تجمع ...



الفلاح (مهتما على سين غاة) يتحول الى ... عيد من ثاني الكلمتين الانخرا
الحلوس جوي جوي دول ! !



سماز القطن بكل الوسائل وبيع المعروض

كلانس



ديكتاتورة «نور»

من ر... عشرين قرشاً ...
يادوبك ...

من أغرب الاخبار الاخيرة التي وصلتنا عن الثورة الهندية ، ان الحكومة هناك ألقت القبض على فتاة في الثامنة عشرة من عمرها اسمها المس «سوعي» لأنها كانت ديكتاتورة مدينة بومبي تترأس اجتماعات العمال وتقاوم الحكم الازهابي وتحض الاهالي على مناوأة الحكومة . .

فتاة في الثامنة عشرة تقوم بكل هذا ، فتاة صغيرة يملأها الحماس وتلهب بيران الوطنية فتصبح ديكتاتورة مدينة عظيمة واسعة مثل بومبي ، لهذا نظر لأمة الهند ، وأمة بينها مثل هذه الفتاة لجديرة بالاحباب والاستقلال ولن يموت حقها في الذود عن غايتها ما دام بين بنها مثل المس «سوعي»

زعيمة الامهات

أنتمت الحكومة الفرنسية بوسام فخري وجوائز مالية كبيرة على مدام «فاري» من أهالي مدينة ليل ، كما أطلقت عليها لقب «زعيمة الامهات»

وذلك لان هذه الزوجة الشاطرة المجتهدة ، استطاعت أن تد لفرنسا تسعة عشرين سنة وبنتا في حياتها كلهم أشداء أقوياء في صحة حسنة

وتقول الحكومة ان هذه المرأة قد أدت واجبها على أحسن ما يكون نحو الوطن . .

«أورل»

أما مجموع المبالغ التي صرفها رجل الخير والانسانية جون روكفلر الامريكي العظيم فقد بلغت مائة وخمسين مليوناً من الدولارات ... !

لو كان في العالم عشرة رجال مثل روكفلر لسمدت بهم الدنيا ولما عاش فيها بائس . لا معدم . .

فتى يقدر أغنياؤنا معنى الرحمة بالفقراء . . ؟

زوج صعب

أنتمت أخيراً الحكومة الفرنسية بنشان الاحيون دونور على زوجة الشاعر الفرنسي المعروف السيبو «فردريك ميسترال»

هذه الزوجة لم تفعل شيئاً يستحق الاعجاب والتقدير ، ولكن الحكومة الفرنسية قدرت عظمة الشاعر فتمتحت زوجه هذا الوسام الفخري العظيم . . . لماذا . . ؟

تقول الحكومة لأن هذه الزوجة الوفية المخلصة استطاعت بحبها واحترامها لزوجها أن تهيه له أجوراً هائلاً صالحاً يعبد فيه الوحي والالهام الذي يمل عليه شعره وخياله . . .

هذه حسنة للتفكير الفرنسي ، تحض به الحكومة الزوجات على إسعاد أزواجهن وخاصة من يتصلون منهم بالادب والعلم . . . فهل عندنا من النساء من تستحق هذا الوسام الفخري . . ؟

داروين كان على حق

يميل الفرنسيون الآن أكثر من سوام إلى تصديق نظرية داروين (وحمة الله) بعد أن أصبح برهانها ظاهراً واضحاً أمام عيونهم . .

وتفصيل الخبر أن سيدة فرنسية عثت بترية فرد صغير عناية كبيرة وأخذت تدربه على النطق ببعض كلمات ؟ فاستطاع أن يقول في صوت واضح (بابا . . . ماما . . .) تانت . . . انكل . . . الخ) وهو يحفظ عدة كلمات ويحيدها وينطق بها دائماً وأمام كل شخص . .

وقد أهدته أخيراً الى حديقة حيوانات باريز ، حيث يزدهم حوله آلاف المتفرجين في كل يوم ومدهشين لكاه هذا القرد المفرط . . .

ولو أن داروين كان عائلاً اليوم بيننا لوجد فيه «الحقة المفقودة» . . .

خير مؤلف . . . وان فرح به أصدقائه داروين . . .

أطال الله عمره

لو أحسب حمرتك جميع المبالغ التي دومتها في أوجه البر والاحسان منذ ولدت الى اليوم فكيف تقبل مبلغ مجموعها . . .

الرجل ام المرأة ؟

الرجل ام المرأة .. ؟

تشارك القارئ دائماً فيما أعرضه من الموضوعات الأدبية الهامة

١ - الرجل أكثر أنانية

سيدي الاستاذ إدي

كنت ماكرماً في عرض هذا الاستفتاء علينا ، كمسكوك وهائل في معظم ما تكتب من قصص ! ومع أني آتية وانت رجل ، فلا أظنك إلا صريحاً تكره المداينة والمجاملة فلا يؤمنك أن أنا صرحت برأيي الخاص وأثبت أن الرجل دائماً هو الأكثر أنانية وخاصة في قصة اليوم . . !

أقول كنت ماكرماً في عرضك هذا الاستفتاء ، أولاً : لدقة هذا الموضوع وحروجه ، ثانياً : لأنك جئت بقصة ظاهرها يدل على أن أنانية المرأة أكثر من الرجل ، ثالثاً : لأنك أردت أن تتخلص من تبعات النتيجة فقلت في مقدمتك بالحرف الواحد : « فما من طرف من الطرفين يقبل أن يتمه بالأنانية وحسب الذات دون أن يكبل أضماض هذا الاتهام للجنس الآخر » . ثم رجوت القراء بعد ذلك أن يلبس كل منهم شخصية الجنس الآخر حين يجلس لإبداء رأيه « التزيه » ، وذهبت بتكرار كلمة التزيه على أسباحتنا وهددتنا إذا حولنا « الزوزغة » أو « الفس » بالقرعة إياها . . صفر على عشرة . . ! رأيت إلى أي حد كنت ماكرماً يا « إدي » وكيف ذهبت قطع علينا وبالأخص نحن النساء حضرة الرحمة كما تقول .

وأيهما أكثر أنانية « بدون تحيز » الرجل أم المرأة .. ؟ !

أرت هذا الاستفتاء الصعب الدقيق بين القراء ، ووقفت ألبسم من بعيد ، لعمري بدتته وحروجه وذهبت أطالع رسائل القراء للتضاربة المختلفة وكل منهم يؤيد وجهة نظره ويدافع عن الحقيقة التي يتخيلها حتى تجمعت أمامي عشرات الرسائل وأقبل الباب . . .

ولا بد لي قبل أن أعرض لنشر الردود والتعليق على هذا الاستفتاء ، أن أبدي ملاحظة هامة ، فالت الكثيرين من القراء هذه الملاحظة هي أنني حملت الاستفتاء عاماً مطلقاً ، بمعنى أنني لم أحدد الأنانية بالقصة التي أوردتها ، وإنما أردت أن يبدى القراء رأيهم في أنانية الجنسين على الإطلاق ، وذكرت القصة فقط على سبيل المثال والاستعداد . . .

ولقد قات بعض القراء هذا الأساس الهام ، فجاءوا يخللون القصة ويبدون آراءهم في أنانية بطلها فقط دون أن يرضوا للتحدث عن أنانية كل رجل ونسبتها إلى أنانية كل امرأة ، فكانت ردود هؤلاء قاصرة على أنانية البطلين وهذا غير مقصده وشرحت في المقدمة والنهاية

ومع هذا سأعرض طائفة من آراء القراء والقارئات فيما يلي ، ولا يفوتني أن أهنيء الجنس اللطيف بنشاطه ، فقد اشتركت الكثيرات من السيدات والآفات في إبداء آرائهن في هذا الاستفتاء ، ويهمني أن

نقرأ في العدد الأسبق قصة للاستاذ « إدي » بهذا العنوان خلاصتها أن أحد ملوك الأكيز القارين سمع من جال غادة هيفاء قائلة فأراد الزواج منها ، ولكي يتحقق من صحة إبدائها أورد كبير أمته إلى قصر والدها ليشهد ابنته ويأتمن بأوصالها الحقيقية ، فلما ذهب الأمين لرؤيتها افتتن بسحر جمالها غلبت الأنانية وطلب يدما لنفسه ثم تزوجها ، ولما سألته الملك عن الفتاة ، كذب عليه وذهب يؤكد له أنها فيسطة شوهاء ممسوخة الوجه هرجاء فتنتعجج للذك في بادئ الأمر بإدعاء أمينه ، ولكن الواشين وشوا به عند الملك وأظهروه على الحقيقة ، فذهب بنفسه إلى بيت أميته ليشهد أمراته ويتحقق الأمر بنفسه ، فلما أسقط في يد الأمين وهرب بالمكيدة التي درت له كاشف زوجة بالامر وأطلعها على تفاصيل القصة فوعدت بانقاذه إذا حضر الملك ، وذلك بأن تظهر أمامه شوهاء مستاءة هرجاء . . . أعطان الزوج لقيامها بتتمثيل هذا الدور ، فلما وصل الملك وطلب مقابلتها رحب به الأمين وأكد له أن الواشين إنما أرادوا التآمر عليه وسعى جلالتهم إلا أن زوجة فيتحقق له كلهم وصحة ادعائه . وبينما الملك ينتظر حضورها والزوج هادئ مطمئن لقيامها بدورها التمثيلي المطلق عليه ، دخل الجاه وقد لبست الحمر الثياب وظهرت في أهم مظاهر الفتنة والسحر والجمال . . . صبق الزوج لهذه الماهاة والخدمة الفيتية وهرب الملك كذبة أمينه ونفاقه فاستل خنجره وطمته طمعة قضت على حياته ، ثم تزوج الملك من المرأة بعد أن هفمتها أنانيتها وورغيتها في العرش إلى تضحية زوجها ، فتوجت ماسكة على الجملاء وهازت بأمنيتها . إلى هنا وقف الاستاذ « إدي » بالقراء وذهب ليسانهم أيهما أكثر أنانية من الآخر الرجل أم المرأة . . ؟ وفيما يلي أجوبة بعض القراء والتعليق عليها

والآن . . .

فليحذر القراء - بعد أن تجمعت الرسائل أمامي - من كان الفوز بين الجنسين

ومع ذلك ها أنا أبدي رأئي صراحة ،
وان ضايقت وآلمك ، بل وان مزقتك
وألقيتك في سلة المهملات ...
نسألنا أيهما أكثر أنانية الرجل أم المرأة
على الاطلاق ؟ ثم قدمت لنا على سبيل المثال
هذه القصة ، إذاً اليك رأيي كاملاً ...
أولاً : الرجل هو الأكثر أنانية
دائماً ...

هل تريدني ان أدلي اليك بالبراهين
وانت تعلم عنها أكثر مني ... ؟ إذا اليك
بعضها القليل وعليك الباقي ... !

منذ تبدأ حلقة اتصال الرجل بالمرأة
تظهر كفة الانانية الراجحة بينهما ، فمن
ياسيدي الذي يخطب ويطلب الفتاة للزواج ..
أليس الرجل ؟ وعلى أي مبدأ .. أليس على
مبدأ الانانية قطعاً ... ؟

هذه لا تبعج ، وتلك قصيرة ، والثالثة
قصيرة ، والرابعة رفيعة ، والخامسة من وسط
غير ملائم وهكذا ...

هو أناني في انتخاب الزوجة التي
يريدها لنفسه ، يضحي بكل شيء في سبيل
مصلحته ، والفتاة دائماً مغلوبة على أمرها ،
تترف إلى من يطلبها دون اعتراض ، دون
أن تقول ان كان يعجبها أو لا يعجبها ،
وحق إذا قالت فلا أهمية ولا قيمة
لقولها ... !

ثم تنتقل بعد ذلك الى الحياة الزوجية
أليس هو السيد في كل شيء وهي الطائفة
للمأمورة ... ؟ فإن إذا أنانيتي يا حسرة ... ؟
أين أنانيتي وهي التي تضحي بنفسها
وصحتها وراحتها في سبيل سعاد زوجها ... ؟
أين أنانيتي وهي التي تدفن حياتها رخيصة
في سبيل العانة ناطقها وسببها ومصلح
روحها ... ؟

تسهر على العاية ناطقها الصغار في
حالات مرضهم وآلامهم ، يبس يسهر هو

في الخارج مع صحبه واصدقائه يتلهون كما
يشاءون ، ثم ... ثم قد لا يقف الأمر عند
هذا الحد بل يذهب ويتزوج من فتاة أخرى
دون أن تستطيع الزوجة الأولى ابداء أي
اعتراض ... !
فأين ياسيدي انانية المرأة الضعيفة المسكينة
من انانية الرجل القوي الجبار صاحب السلطة
والنفوذ ... ؟ !

اقف بك عند هذا الحد فانت أعرف
منني بالباقي ، ولو كانت المرأة أكثر أنانية
من الرجل لما قامت النساء في العالم قاطبة
يطلبن المساواة بالرجال ... !

ثانياً : والآت لنعرج على قصتك
ياسيدي

على أي قاعدة بنيت انانية الزوجة
الفريدا ، وعلى أي أساس ... ؟ على
اساس انانية زوجها د اثلولود ، دون
شك ، فلو لم يستأثر بها ويخدع مليكة
الذي أحاطه بثقة وأولاه أماته وسره ،
لما تزوج منها ولما اشتهت القصة بهذه
الفاجعة ... !

لم تبلغ أنانية الفريدا ، وتضحيتها
لزوجها في سبيل العرش جزءاً من أنانية
زوجها ، فهو أولاً : خدع مولاه
واستأثر بها لنفسه ، ثانياً : دفعته انانيته
الصارخة الى اخفاء التفاصيل عن
زوجه حتى بعد زواجه منها وكان يجب
أن يطلعها على قصة الملك أثر الزواج ،
فلم يفعل ، ثالثاً : لم يلجأ اليها في حل
موقفه الصعب ، الا في اللحظة التي حاق
به الخطر وشعر أنه مهدد بالموت ، وهذه
هي النتيجة للملازمة لانانيته وخيائته ، والواقع
ان موته بيد الملك لم يكن بسبب خيانة
الفريدا له ، لان نهايته هذه كانت متوقعة
وعنة من يوم لآخر ، وإلا لما أفتى لها

مر القصة حين عرف بحضور الملك ...
وفوق هذا ، لو ان الفريدا ظهرت
أمام الملك بسحتها المسوخة ، لما انطلى
ذلك على الملك طويلاً ، لان الوشاة لا بد
سيمودون فيؤكدون له ان هذه الزوجة
غير عرجاء ولا شوهاء ... وان المرأة التي
قدمها له غير الفريدا الفاتنة الحسنة ، وكان
لا بد للحقيقة ان تظهر يوماً ما فينال جزاء
خيائته وأنانيته العمياء ... !

أعترف ان الفريدا كانت أنانية ، ولكن
لم يكن العرش الذي سمت اليه بهذه الخدعة
من حقها لولا أن استأثر اثلولود بها فضيع
عليها هذا الحق ... ؟

كان هو الأكثر أنانية ، وكان خائناً
لثقة مولاه ، وكان خائناً لحبا ورابطة
الزواج فلم يقص عليها قصة رغبة الملك في
زواجها منذ اللحظة الاولى ، فلي جزاءه
العادل .

والآن ياسيدي ، ألتست على حق فيما
ذهبت اليه ؟ كن صريحاً وشجاعاً واعترف
بذلك ، وأخيراً اعترف وصرح لقراءك بان
الرجل دائماً أكثر أنانية من المرأة لهذا
تدافع أنت عنها وتنصر لها في كتاباتك .
وتفضل بقبول تحيتي واحترامي
الآنسة

(ز . ف .)

(ادي) سأعطي على رسالة الكاتبة
التحمة في كلتي القادمة ...

٢ - المرأة أكثر أنانية

... د ادي

وبعد فهل تريد دليلاً على ان المرأة
أكثر أنانية دائماً من تلك القصة التي
رويتها أنت ... ؟

نعم ان الرجل كان أنانياً وخدع مولاه

وولي بعته، ولكن في سبيل من ؟
في سبيل حبها تلك التي خدعت من
أحبها وروت أنانيتها بدمائه وسوء عاقبه
التي كانت واثقة من وقوعها، وتلك سحرة
للرأة دائماً تحب في كل شيء نفسها أولاً
وبعدها الطوفان
ع . ج
مدرس بالمدراس الاميرية

٣- الرجل أكثر أنانية

ان الاكثر أنانية في هذه القصة هو
الرجل فقد اصفاه مليكة ليقوم له بمهمة
تصرف تلك الفتاة التي اخذ بما سمعه عن
جمالها ، فكان ان غدر به وخان عهده
وأمانته في سبيل انانيته الجائعة. فأثر نفسه
على مليكة وولي نعمته فالتغذها لنفسه زوجة
أما الفريدا فان كنا لا نستطيع
تبرئها من الانانية إلا أنها رأت
ان زوجها خان عهد الملك كما خان عهدها
إذ لم يقص عليها هذه التفاصيل إلا حين
أسقط في يده وتحقق من الثمر الذي سيقع
به فرائ أن تجازيه جزاء وفاقاً وتترع
التاج لنفسها بعد أن حرمتها منه أنانية
زوجها فصنعت ما صنعت ، وهو لا يعادل
أنانية الزوج والأمين الخائن

هذا هو رأيي ولك في الحتام الحكم
النهائي الآتية

ع . ع . الدري بالاسكندرية

٤- المرأة أكثر أنانية

أجاب اثلود داعي الغرام واستمع
لنداء قلبه فخدع سيده مرغماً وغرر به
مكان أنانيه ، ولكن له من حبه القاهرة
خبر شمع
أما الفريدا فم سكن مرعمة ولم يدفعا

الى خيانة زوجها دافع الانانيته وحبا
لنفسها ورغبتها في رؤية التاج يتألق فوق
مفرقها فضحت زوجها في خدعة دينية
وهذا غاية الانانية التي لا يلمس فيها عنر
لهذا كانت المرأة يا سيدي في هذه
القصة أكثر أنانية من الرجل
الآنسة عطيات حسن
بمصر الجديدة

٥- الرجل أكثر أنانية

... أوجوك أن تسمع لي بأن
أقول إن في هذه القصة كما هو - ن الدوام
الرجل أكثر أنانية الف مرة

أماك القصة وخيانة اثلود للعهدين
عهد مليكة وعهد زوجه خير دليل وأماك
في الحياة العامة أمثلة في كل يوم تدل دلالة
واضحة على انانية الرجل المفرطة ، وأظنك
يا أستاذ أكثر الناس بمفرقتها فلا داعي
للتفصيلات ... ا سعاد
باسيوط

٦- المرأة أكثر أنانية

... كلاهما أناني ولكن الأكثر
أنانية هي للمرأة لان أنانيته دفعتها الى تفضيل
الجاه والتاج على الحب الذي كانت تتم به
بجانب زوجها فتسببت أنانيته في قتل زوجها
بينما أنانيته هو لم تضر بأحد وكان في استطاعة
الملك أن يسلوها مع الايام لو أنها حرصت
على حب زوجها ونفذت تمثيل دورها
الذي وعدته القيام به ..
الآنسة

فتحية حسن كرامة

٧- الرجل أكثر أنانية

... حسب أملك يا سيدي ابدلت
شخصي مؤقتاً فأصبحت في ثوب امرأة لأبدي
لك رأيي الزني في قصتك ... ا
الحق كان « اثلود » هو المهرم الخائن
الاناني ، فلولا أنانيته الأولى ، ولولا تضحيته
بملكه وخيائته لعهده وسره لما انتهت القصة
بهذه الملهة المفجعة

كانت هذه نهايته الحقيقية ولم تفعل
زوجته « الفريدا » الا ما يفعله كل من كان
في موقعها ، فهي لم تخن عهده ولم تخدعه ،
الا بعد أن خدعها وخانها والدلاس في
القصة متوفرة ولك في النهاية الكلمة الاخيرة
حسن شكري
الهامي

٨- المرأة أكثر أنانية

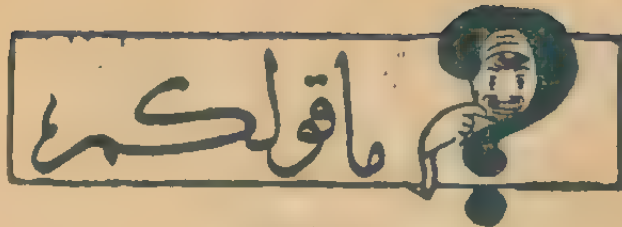
... هي أكثر أنانية يا سيدي ، فقد
أحبها وتدل بها وتزوج منها وظل يقدها
وبعدها ولكنها خانت عهده في النهاية
ونضحت به على منزع أنانيته وطعمها في
التاج والعرش فكانت أسوأ مثل للانانية
الصارخة ، فهل يقال بعد ذلك ان الزوج
هو الاناني .. ؟ مستحيل .. ا

واقبل تحياتي الآتية
سميرة الوليلي

أصدقائي ..
هذه طائفة من آراء القراء المتضاربة
أعلنها اليوم دون تحيز ، وسأشهر بعضاً آخر
منها في العدد القادم مع تعليق وكلمتي
الأخيرة ... فالى اللقاء ..

« ادي »

كل يوم خميس اقرأ « المصور »



فتاوى الفكاكة

مراجعة

تقيم بجانب علي بائعة فجّل اسمها أم علي
أخبرتني أن التوأمن قليلاً ما يبيضان ،
وأنها إذا نأما خرجت روحها على شكل
القطط التي بلا أذنان ولهذا لا يجوز ضرب
القطط فهل هذا صحيح ؟
(عبد الفتاح مكاي)

﴿ الفكاكة ﴾ الصحيح ان بائعة
الفحل لا تعرف الا اصناف الفحل وهذا
ورور ، وهذا شايخ ، وهذا مخوخ ،
وعريض أخضر ، ودبلان أصفر ، أما
الكلام عن الأرواح والفقاريت فكلام
أحب ان لا تشغل به بالك ثلاثا تتجنبن

كدر واحد

أنا يقال والسوق نائمة وأريد ان أشغل
حلاوة ولكني أخشى أن يقول لي الناس
يا بارد

(١ . س . يقال)

﴿ الفكاكة ﴾ ليس الحلاق هو البارد
بل البارد الذي يقول له « يا بارد » لأن
الصناعة التي يعيش بها شريفة والناس في
حاجة الى الحلاق والحزيمجي والحياط
والتجار والسكري فلا أدري كيف يحتاج
اليهم الناس ولا يحترمهم كما يحترمونه
الباشا واليك اللذين لا فائدة منهما للدين
اداكاه من لاعيان أو اواريس ، لا تعأ
ككلاه الناس يا سطي ابراهيم

هذا هو

أنا آنسة في السادسة عشرة من عمري
جيلة حداء (يا سلام) ومودة على الطرز
الحديث ولكن بلا تواليت ولا أخرج
وحدي الامع والدتي وثروتي لا تغل عن
ستين جنبها (يا سلام) في الشهر ولي قريب
من حملة الشهادات العالية من لندن ، يريد
أن يتزوجني ولكن أجمع ان « الأقارب
كالقارب » فأرايك ؟ (آنسة ع)
﴿ الفكاكة ﴾ الذي أراه أنا ان هذا
المثل قاله رجل له أقارب لؤماء ، ولا ينطبق
الا على عائلات اللثام ، فلا تجعلي لذلك اليوم
في نفسك مكاناً وتزوجي قريبك فان
« اللي نعرفه أحسن من اللي ما نعرفوش »
يا مقطوطه

غزاهه خضرمي

ما هو عنوان أبي بيته الحقيقي فقد
أرسلت اليه أسئلة فلم يجب
(١ . مع . س)

﴿ الفكاكة ﴾ اكتب اليه بعنوان
الفكاكة ، بعنوان صندوق بوسنة ١٢٨٢
وبعنوان « يصل ويسلم ليد حضرة الفاضلة
المترمة ادارة محلات الحلال ومن فضلها الى
أبو بلية في خير وسلام وسلام بدوح
٨٦٤٢ »

هي أو عائشة

بعد الدب أعرفهم ان يذكروا اسمي
حتى أحاسبهم ، ويذكروه على أوضاع شتى

عائشة ، عبشة ، عيوشة ، عشوشة ، سوشة
عويشة ، فكيف أحصل من ذلك ؟
(الآنة عائشة خورشيد)

﴿ الفكاكة ﴾ كثرة الاسماء تدل على
شرف للسمي ! فالسبع سبع وليث واحد
ورثال وغضنفر وحيدرة وقسورة وله
أسماء أخرى لا أعدد كرها ، وأنا أعشى وأعمشى
وأجش وعجوز وعججوز وشية أبو بكر ،
وشايب وعايب ، فكيف تعضين من كثرة
الاسماء يا سوشة ؟

سؤال من أسئلة

قرأت في باب الفتاوى من العلم الماضي
ان تربية الخنازير غير حرام ما دام مربيا
لا يأكلها فإذا كان كذلك فلم لعن الله الخنزير
وشاربها وحاملها وساقبها مع ان الآخرين
لا يذوقان لحا طعما ؟ (م . س)

﴿ الفكاكة ﴾ لك ثلاثة أسئلة هذا
ثانها ، فتعريم الخمر والتجارة بها مبني على
ان بائعها وساقبها يمينان على حرام ويسبلانه ،
أما تربية الخنزير فليست كذلك ، لانها تربي
ليأكلها غير المسلمين وهي غير حرام عندهم ،
ولا يشاركون فيها المسلمون بخلاف الخمر فان
المسلم وغير المسلم يتهاوتون عليها ، وقد حرم
الله أكل لحم الكلاب والحمير والقطط فأكلمها
حرام وتربيتها غير حرام ، لانها لا تربي
ليأكلها المسلمون
أما سؤالك الاول فان الذي تسأل عنه
حرام بمقتوى



أما السؤال الثالث وهو سياسي فإن
الجواب عليه « من ضروري » في الوقت
الحاضر

يوم الجمعة

وما سببها ؟ هل في يوم الجمعة نغس كما يقولون ؟
(مختار)

﴿المكاهة﴾ رعبوا هذا لكي يتشام
القوم من العمل فيه خوفاً على أعمالهم من
الحوط ، والمراد بهذا أن ينصرفوا الى
المادة ، ويخافون بعضهم أن يؤذي البعض
الآخر فتسوء العاقبة ، أما الساعات والايام
فليس فيها سم ودخس ، وما السعدو النحس
ولا القول يا عزيزي

الحمد لله

لي أخت تزوجت من شخص له أخت
يريدون أن تزوجها وأنا لا أستطيع الزواج
الاجد خمس سنين لان ظروف وظيفي
لا تمكنني من الزواج فما العمل للتخلص من
الزواج مع المحافظة على مودة اصحابي ؟
(. . .)

﴿ الفكاكة ﴾ صارحهم واعتذر لهم
ولكن لا تقل خمس سنين ولا ست سنين،
قل انك في وظيفة لا تسمح بالزواج والسلام،
فاذا تزوجت كان بها ، واذا بقيت فزوجها
بعد السنين الخمس أو لا تزوجها ان لم تكن
مواقة لك ، وللا عمر

ایطالی و مصری

هل تنازل رئيس البعثة المصرية للالاماب
الاولمبية عن الجنسية الايطالية وتجنس بالجنسية
المصرية ؟ ومق كان ذلك ؟

(من . صحیح)

(المكاهة) كثيرا ما أرسل الحكومة المصرية مندوبين من الانجليز أو الفرنسيين أو الايطاليين ، وهم يمثلونها في الخارج بوصف انهم موظفون في الحكومة المصرية لا بوصف انهم مصريو المجلس ، ولا يندري متى يغيبنا الله عن هذا الظاهر الذي (يكشف) *

مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هي اعظم وامم المعاهد التي من نوعها في العالم بلا ادنى ريب . وثبتت قيمة الخدمات التي تقدمها للجماهير اعتراف مصالح الحكومات والبيوتات الصناعية ومساعدتها لها

وقد وجد ارباب الاعمال ان الطالب المتعلم في مدارس المراسلات الدولية كفى. ولديه المقدرة التامة والكفاءة اللازمة له في اعماله والتي تؤهله لان يكون لانقاً وقادراً على حل مسؤولية وظيفته التي يشغلها

أن دروس مدارس المراسلات الدولية تامة كاملة ومنظمة بحيث تمكن الطالب من أن يضم إلى معلوماته ونماجه معلومات أخرى جديدة يسكبها في ابتداء في تلقى هذه الدروس إلى جانب أعماله اليومية

إذا أردت أن تزيد معلوماتك وتوكل نفسك لتتقدم والرقى فاقطع هذا
الكوبون وارسله إلينا مبنياً به المادة أو المواد التي تهتم وهذا هو عنواننا:



International Correspondence Schools
17 Shasta Manakh — Calro

الرجاء ارسال كتابكم المجاني الذي يحتوى على البيانات الواصفة عن المادة التي أشرت فوقها بعلامة (X)

المحاسبة ومك البقاير . الاسلكي . فر الهندسة المعمارية . تربية الطيور .
التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة السكك الحديدية . الهندسة
المدينة . امتحانات الحصول على جامعة لندن . اشغال الادارات

ملحوظة: كل الدروس تعطى باللغة الإنجليزية و يوجد ما يزيد على ٣٦٠ مادة تدريس في مدارسنا فلذا كانت المادة التي تريد دراستها غير مذكورة هنا فمرفقا عنها

Name	Address
123	123 456789012345 6789

فيه : يوجد أيضاً دروس تجارية ودروس
في فن العسكر يا . تعطى باللغة الفرنسية

خصصوا

على الاقل ١٠ في المائة

من ارباحكم لأجل الاعلان

أحسن نكتة عن أعمى

الطلوب من القارىء ان يرسل اليها أحسن نكتة سمعها أو قرأها عن (أعمى) .
وسيفحص قلم تحرير الفكاهة الردود ويمنح أفضلها الجوائز

الشروط

- (١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء ويوضع تحتها اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليات . وعلى الذين يقطنون خارج مصر أن يرفقوا كوبيونات بريد دولية بهذه القيمة وليس طوابع خارجية
- (٢) بعنوان الظرف باسم « إدارة »
- (٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن هذا الموعد أعلمت
- (٤) يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة نكات بشرط ان يرفق بكل نكتة ١٠ مليات . ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد
- (٥) حكم إدارة « الفكاهة » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

- (١) آلة للحلاقة مارك « كيري بيرد »
- (٢) ١٠٠ سلاح للحلاقة مارك « بي »
- (٣) مفكرة معدنية للمكتب
- (٤) عبوة صغيرة للمكتب
- (٥) زهرية نحاسية صغيرة

نتيجة مسابقة أحسن نكتة

عن « الضائقة المالية » الحالية

جاءتنا ردود كثيرة لهذه المسابقة ففحصنا قلم تحرير « الفكاهة » واختار أحسنها .
وها نحن ننشر النكات التي فازت بالجوائز :

الجائزة الاولى

(آلة للحلاقة مارك « كيري بيرد » -
عبد الهادي افندي عبد المحسن رأفت)
خرجت من الجامع فقابلني شحات محوز وقال لي : « ربنا يخليك يا بهي حد الاربعه مليم دول واعطني قرش » فأخذتها وأسرت في الزوغان

الجائزة الثانية

(مفكرة فاخرة للمكتب - آسة ع .
١ . صالح)
(صندوق نوجا لذيذة - محمد افندي
محمد عطوة)
الزوجة - اشترى بقى الاوتوبيل اللي

قلت عليه علشان تنفص فيه

الزوج - اشترى اوتوبيل ازاي ؟ انت
مش شايفه تمن القطن ازاي والحاله ازمه
خالص ؟

الزوجة - طيب بلاش اوتوبيل وهات
لانك حمار يوصله للمدرسه كل يوم بدل
البي مات

الزوج - وعلى إيه حمار ما انا يوصله
كل يوم

الجائزة الرابعة

(عبوة صغيرة للمكتب - عبد العزيز
افندي متولي غنيم)
الشحاذ - يا سيدي لي يومان لم اذق
الطعام

السيدة - عال جداً لو أن الناس كلهم
يصنعون مثلك لرخست اثمان الحاجات

الجائزة الخامسة

(٤ أحقاق كريم للوجه - فؤاد افندي
عبد الله)

من عاقتي اذا أرسلت خادمنا لشراء
شيء من السوق أن أنبهه الى وجوب شراء
اللازم بأرخص من نظراً للازمة الاقتصادية
ففي يوم من الايام أرسلته لشراء زجاجة لمية
نمرة ٣ فأتى بها واذا هي نمرة ٤ . فسأته
عن سبب ذلك فقال :

— أيوه اخدت نمرة زياده واحنا اولي
بها منه !

انتظروا

الرهيل

سيظهر في أول نوفمبر القادم

في حلة قشبية لم يسبق لها مثيل

يوم القبض

رواية تمثيلية مصرية واقعية

يقوم كل موظف بتمثيلها في أول الشهر



ويا ترى لسه نفوس
النولوج اللي عجب ١٩٠٠
واقة نفسي اشتاقت

للويسي بالصونا ..
مش حاجة ابقي اشرب لي
كاس والا اتنبت في
صحتها ... ألا فوتر ..!

أم بركك أخته جنية يقضوا تهيبس
كام ليله ... ١٠٠

الفصل الثاني

موظف مرتبه ٩٥ جنية
واقة ما اكره علي غير يوم القبض
... ده

الواحد يقض قاعد مستنيه طول
الشهر، ولما يقض يبس يلاقي الماهيه
اتخفرت وطارت، وزى تكون الجنيات
راكها الف غفريت ده عاوز ... وده عاوز
وده يقول هات ... وده يطلب قبضه ...
وده يطلب بفلسه، والله حاجة تفلق
وتجنن ...!

حد يقول ياخواتي بتقي ماهيتي خستاش
جنيه ما اروحش منها الا باربعه ... دي
حاجة تهوس ...
الله يلن القبض وساعة القبض، ده
يوم اسود ...

واقة زمان مارحش السبا ...
ولا مارحش قابلت بهيه في
الفانتازيو مين عارف دلوقت تقول
علي ايه ١٠٠؟

نهايته آخذ
لها الليله دي
التدليل الحرير
اللي كانت
طالباه واعمل
نفسى كنت
عيان وأشوفها
بتمثل ايه
دلوقت ...

لناتع السحاب

بتفصل همه حيه،
آهو الواحد بهيس ويدبحر
بيهم برضه كم ليله ... ١٠٠

حيث أن هذه الرواية تمثل في كل بيت
فلا داعي إذا لأخراجها على المسرح، خوف
أن تسقط لقلة الأقبال أو عليه نكتفي
بأدائها هنا للحقيقة والتاريخ ليس إلا ...
ملحوظة مهمة جداً - لأداعي مطلقاً
لمطالمة القراء هذه الرواية، لأنهم سيجدون
بطلها يقوم بتمثيلها بينهم أحسن تمثيل في
كل أول شهر، وهل يغلو بيت مها سفر
أو كبر ولو من موظف واحد ... ١٠٠

جميع الفصول القادمة يقع تمثيلها أول
الشهر

الفصل الاول

موظف مرتبه ٧ جنيات ونصف
الجد لله

ايوه كده
الواحد قبض
خله يتنجح
شويه ...
جنيه للحياط
جنيه ونص
شورحة



سنة الله حه واسم عليه اليه راح...
ياخي جتهم نو يتفخهم !
به آل ... على اثنين جنبه اظن ...
عن حاض.

وست منيره ما فيش في قلبها رحمه ،
طالبه لي فيها وعمله لي روحها زي بات
الشوات ، ان ما كاش الفستان ، كرس
ساتان ، من أبو المتر فيه وحسين قرش
ما تلبسوش ... وان ما كاش الحزমে
من لون الفستان ما تنفمش ... !

ياما أبو البنات غلبان ومكين ... وهي
لو كانت منيرة لوحدها كان ما علش الا
واحوتها ومصايب اخوتها ومدارسهم
ولسهم وقلمهم ... أنا عارف كانت مصيبة
ليه دي ... !

اتنين جنبه يا هو ... اتنين جنبه
يا عالم ... !

لأويا ربهم يفضولي .. كانت برضه
نقى نعمه ... الا وانا خارج حسن يجري
ورايا .. هات يانا قرش ! وتلحفه
احسان هات يابا بانص قرنك
ويجي أمين يقول ه عاوز يا بابا
خنة صاغ ... والست
منيره ما تعرفش التواضع
ده ... ان ما كاش
النس صحيح تاخذه في
إيدها ... تلوي لي
بوزها شبرين زي
الحوار ...

أم اتنين جنبه
يقسوم شبره ...
يعني أنا صرف فين
يا حمره ... من
البيت المديون ومن
الديوان للبيت ودمته
واذا كان ع السجابر

لأ والأدهى ان الشهر الحاي قسط المدرسة
نقاعة المال ... !
بقوا بجوا يحقوني بق ... أنا حا عمل
... نضع روعي ... ولا نضع عسي
في سوق السكاك

سياهه ... أم تلاته جنبه الشهر ده برضه
حسن من بلاش ... في الشهر الحاي
نعمل إيه ... !

الفصل الرابع

موظف مرتبه ٣٥ جنباً

اتنين جنبه ...
من حمسه وتلاتين ...
ما يفضش في جيبه غير اتنين جنبه
لأ ويضطوني لما يقولوا بالقلم المليان اسم الله



واقه وحشتني لحه الحاي ... ! يجري
به مي لو أروح أتعدى عنده ... هو
ما كمرت ... الله عنده ... عرفش
أكلها طول الشهر ... دي حاحه
بحس ...
وهي البيره خلاص حرمت علينا ... ؟
ولك لروح اتعدى عنده وأل ريق
بأزازه بيره ... الواحد داخ طول الشهر
من المروع والأرف بتاع كل يوم ... !
أم رضه الارعة حيه يالظطوني كام
يوم ... !

(الفصل الثالث)

موظف مرتبه ٢٥ جنباً

يعني هي الدنيا دي ما فياش رحمه ولا
عنده ... !
نق موظف طول عرس ودرجه
سنة ... درجه حمسه ... ونضع قوس لشهر
من ٢٥ حية تلاته جنبه ... !!
في شمع مين ده بس ... ؟
بلعن الولاد ... وأبو الولاد.
وغلب الجواز ... وقرف السيوت
حد يقول يا هوه نسى

وشقاي بروح طول
الشهر كله فشوش ،
وأضلع ... أنا
تلاته جنبه ...
أدفع ... كام
سعاد وترموي ؟
وكام ... وكام
حباط ... وكام
قرش وكام زفت
وعلى ... !
والله يا ناس
مشارب السيوت دي
حاحه صحح حور

في بورصات البوظة !!

لما افتتحت سلطنة الطرب السيدة منيرة المهدي صالها الجديدة رأيت أن تزيد على روجرام الرقص والاغاني نعمة جديدة فاستحضرت فرقة راقصات سودانية حازت كثيراً من الاستحسان والتصفيق

والعادة في صالات الطرب والرقص أن السادة الاستقراطيين الذين ينعهم الله عليهم بما حرمنا منه من مال ومتاع .. اذا راقق في نظرم واحدة أو أكثر من الشغلات هناك حيوها بكؤوس الشبانيا وزجاجتها الزانة ..

فلما رقصت السودانيات في صالة « بروجرام » طلب بعض السادة المذكورين أن يؤتي بهن ليشاركه قرع كؤوس الشبانيا اظهاراً لشديد إعجابه بهن . ولكن السيدة منيرة كانت « حذقة » بعض الشيء اذ أجابت أن هؤلاء كن السودانيات لا يقرعن كؤوس الشبانيا بل يتبادلن ارتشاف « قرعة » البوظة !!

ولا شك أن هذه مودة جديدة ابتدعتها سلطنة الطرب وقد لا يضي وقت طويل حتى تتم جميع صالات العاصمة فيجلس اليك أو الباشا « منجصاً » ويهتف بالجرسون : « هات يا واد قرعة بوظة .. »

ما فيش في جيبي ملليم واحد .. !
أمرني الله .. جاعمل إيه بقي .. مايقاش يجي منه .. هو أنا حافضل كل شهر أسم دي كده .. شافقه ما حد عاش .. هي الدنيا كام مزبلة .. !

الفصل السادس

الموظف الذي مرتبه مرتبه خمسون جنيهًا وطالع — ألا يا حسن افندي ... أنت قبضت النهارده ما معكش جنيه واللاتين سلف لأول الشهر ... !
— أول الشهر إيه يا يسه ... !
ما البهر ده أول الشهر ... حمرناك له ما قبضتش ... !
— لأ .. قبضت ... ولكن ... !

— لكن إيه يا يه ضاعت منك زي كل شهر والا إيه ... ؟
— أيوه ضاعت ... الفرض هات ولو جنيه وابق خده أول الشهر الحاي ... المسألة بسيطة ما عايش فاضل غير تلاتين يوم ع الشهر الجديد ... !

وهكذا تكبر مسؤولية الموظف وتعدد ديونه ونفقاته كلما تقدم في السن وازداد مرتبه ، حتى يأتي يوم ينوء فيه تحت أعباء هذه المسؤوليات ... !
وكل الموظفين في الهوى سوى ... !
« مش مرلف »

والا الفهوه ... الخدنت عظامه من زمان ... !

اتنين جنيه مش بطالين احنا برضه مستورين والحمد لله ... !

الفصل الخامس

موظف مرتبه ٥٠ جنيهًا

يوم القبض آل ... ! اتفوه عليه وعلى عيلته ... !

خمسین جنيه ما اطلعش منهم غير بجنيه واحد أعمى ... !
دي مصيبة إيه دي ... !

هو يعني كل الواحد ما يبكر وماهية تزيد يقوم يتنقص زيادة ... ده إيه القلبي ده ... !

لما كانت ماهيتي عشرة جنيه ، كنت عامل فنجري .. أصرف واسهر واشرب واروح وأجي .. ودلوقت لما ابقي به وتبقى ماهيتي خمسين جنيه ... يجي أول الشهر ما يفضلش منهم عشرة والا حتى خمسة .. ! إيه يا خواني ده ، أنا والله العظيم محتاجن خلاص ، مش ناقص إلا المرستان ... !

دي فاتورة شيكورييل ، ودي دفعة البقال ، وده قسط الأوتوبيل ، ودي أجرة البيت ، وده قسط الحياط ، ودي فلوس الحياطة ، والجزار ، وبتاع السمك ، والاجزخانة والجراج ، وأقساط المدارس ، وزفت خالص .. أنا جاعمل إيه .. ! أسيب البيت واطفش ... !

هو حد طالين خمسين جنيه في الزمن الاسود ده ... ومع ذلك هما فين ... أنا طالين منهم حاجة ... !

لأ والادهي دلوقت تصوت الموه في وشي وما تقنيش غير لما تاخذ الجنيه ده كان .. يعني فصل بلبوس طول الشهر ..

افراً كل أسبوع بانظام :

الفكاهة : يوم الثلاثاء

المصور : يوم الخميس

الدنيا المصورة : يومي الاحد والاربعاء

كل شيء : يوم الجمعة

« الهزل » أول كل شهر

التي راجع الدنيا ...
هي (زوجها بعد تصادم القطار وكلمته) : المقتن جه ، طلع التذاكر من جيبك

شوخه



الحارس : بتعمل ايه عندك يا راجل ؟
للتنهر : حا افرق روحي
الحارس : ما قلنا التزول ما ممنوع ، والله لا كتبك غزالة



حديث خالتي أم ابراهيم

سألت : « مالك يا منيل على عينك ؟ »
قال لي : « الافندي ضربني . آه ياني
يا غلبي ياني ١١ »
قلت له : « طيب اسكت سكيت حاك
وانتري رسك . . ضربك انت كان ليه ! »
قام قال لي : « قال لنا عاوز جملة تكون
فيها كلمة « الطفل » قام أول تلميذ قال :
« الطفل عاقل » . انبسط منه العلم وقال له :
« شاطر »

قام التلميذ الثاني بعده وقال : « الطفل
في المنزل »
« برده انبسط منه العلم وقال له : « كويس »
« وبعد كده قال لي : « وانت يا محمد هات
لي جملة فيها الطفل »

قلت له : « بنت اختي تجوزت »
قال لي : « غلط . وهو فين الطفل ؟ »
قلت له : « يا افندي طول بالك . . .
دي اتجوزت بقالها جنتين بس ! ! »

في حالة عدم ودموعه نازله صب على خدوده
يا عيني عليه وعلى اللي نابه
سألت على الحكاية قال لي انه كله من
المعلم اللي بس فالح يتشطر على ولاد الناس
وآه لو يقع ابنه تحت ايدي والنبي لأكله
وأفقرشه
والحكاية ليه ؟؟ شيء كده استبداد
فطبع
قال للمعلم سأله وقال له : « برهن لي ان
الدنيا مدوره زي الكورة »
قام ابراهيم قال له : « يا افندي وهو
أنا عمري قلت كده لما عاوزني أبرهن
لك ! ! ! »

وعنها باحتي وقال يصربه
شايين استبداد المدارس ؟؟ . .
حككتك يا رب ! !

ولسه ما خالصناش من غلب ابراهيم إلا
وبدخل محمد ابني وهو راخر في حالة عدم

اسكتي مش أمينة خلفت امبارح وربنا
خد بيدها وتمها بالسلامة . . وعقبال أملتك
جابت اتنين في بطن واحدة . . انما التوم
حلوين وما شاء الله صمتم على ربنا غلبيهم لها
ولكن يا ختي الراجل جوزها المنيل
على عينه بدل ما يفرح بالخلف الجوز ده ،
قال يزعل ويتغم ويقعد يقول للناس ان دي
حوته وحوسه ما هواش قدها

وأول ما علمت المسألة دي وكنت
ساعتها قاعدة عند أمينة ندهت على جوزها
وقلت له : « تعال هنا يارجل كني . . انت
قال زعلان اللي مراتك خلفت توم »

قال لي : « بس حاسب حساب الصاريق
وأديكي عارفه ان عيل واحد يشف الريق
إيش حال بقى عيلين ؟ ! »

قلت له : « ددهه يا عمر . . هو انت
يوم ما تجوزت أمينة مش كنت عارف
انها تخلف لك بالجوز ؟؟ »

قال لي : « وبين أعرف ؟؟ »

قلت له : « لا منين تعرف . . هي
بس مين ؟ مش انت الحاج ساء
أبو منية : . . وهو مين الحاج سالم
أبو عطيه . . مش تاجر بالجملة . . وما دام
تاجر بالجملة تنق نته وورث منه . . وإلا
فكرتك مع ح نحب لك عياد بالقطاعي ! ! »

والتي ان . . هم له حق . . وللمعلم
صاحبه ابني راجل حذر ما فتن عنده رحمه
ولا . .

ح . . رجع . . رجع من مدرسه

يلغون : ٢٦ - ١٥
مدينة

صالحة بديعة مصابني

شارع عماد الدين
مصر

أكبر المطربات - أجمل الراحات - أرقق الأوصاف
تخت حربي راوكتة افرنجى . ملابس همة - موسيقى ساحرة
الحان فنية من أشهر المؤلفين ينتفك جميع بالانها وهي رأسهم ملكة الرفافة والجمال

السيرة بديعة مصابني

وترقص رقص الكسة الراقصة اللطيفة (ييبا)

قريبا جداً رواية « ادي البينة » رواية صغيرة ذات مآثر بديعة

كل خميس واحد تنق السيرة فنية امير

موسيقىات مضحكة من السيد افندي سليمان

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس



اشهر الاسماء المعروفة في عالم الراديو
من منذ ثمانية اعوام

اتواتر - كنت راديو

ان تواتر - كنت راديو هو ذات المثل جميل تزدان به الصالونات لانيقة جمالا ورونقا وبهاء
جهاز به جميع التحسينات الحديثة ويحتوى على (ثمانية) مبات منها ثلاث (Screen grid) ذات قوة
لامثيل لها. هذه آلة تتحرك بدون اتصالها بالاسلاك الهوائية وبالتيار الارضى طريقة جهازها
ال Push-Pull يجعل صوتها عال وواضعا كبريق الذهب

ويباع في المحلات الآتية :

مخازن اولاد م شكوريل شارع فؤاد الاول
الفريد ريترو : محل بيع يوانات وآلات طرب
شارع بوبار باشا عمرة ٨ عمارة كرم
طنطا : توفيق ا. عريضة

المتعهدين

اضواءه خبير

مصر : شارع الناح عمرة ١٣
الاسكندرية : شارع طوسن عمرة ٧

سيرة الاطفال

للقصصى الخالد الذكر السير أرثر كونان دويل

استشارة في مسألة نافهة

قال لي صديقي السير شلوك هولمز في أحد الأيام وأنا جالس معه في مكانه يبيكر سترت ، وقد ألقى جانباً صفحة الاعلانات في جريدة السيلي تلتراف بعد أن قرأها :
— ان الرجل الذي يحب الفن لنفسه قد يجد اكبر مسرته منه في أدنى مظهره وبسري يا واطسن أنك قد أدركت هذه الحقيقة ولذا عنيت في المذكرات التي تفضلت بتدوينها ونشرها عن قضايا بتلك الحوادث التي هي نافهة في نفسها ولكنها تنتج أم النتائج من حيث الاستنتاج والتحليل المنطقي ولم تكن بالحوادث الكبيرة التي تلفت الانظار
فقلت له مبتسماً :

— ومع هذا لم أسلم من الاتهام بالعمي الى لفت الانظار وبمحاولة التهويل !

— أجل فلعلك أخطأت في حركتك على إبداء كل ما كتبت في شكل له لون وحياة بدلاً من أن تحصر عنايتك في ذكر الاسباب والنتائج وهي أم ما أنظر اليه في المسائل التي أعجبها
— يخيل لي أنني أنصفتك تماماً في كل ما كتبت

فقال وقد أدرك ما يحول غطاطري :

— كلا يا عزيزي . ليس حب النفس ولا المرور هي الدافع لدعوتي الى تلك الاعمال ولكن الفهم أي شيء خارج شخصي من الاجرام كثير ولكن المنطق نادر . ولذا أعني بالمنطق أكثر مما بهم من الاحرام في حد ذاته وبودي وكتب قصتي

التي جعلتها قصصاً تنشر عبارة عن محاضرات تلقى للعلم لا للتسلية

كان الوقت صباح يوم بارد من أيام الربيع وقد جلسنا كلانا أمام الموقدة بعد تناول الفطور وكان الضباب منتشرًا بملء الجو حتى اضطررنا ان نوقد الغاز للاضاءة ثم قال هولمز بعد أن سكث برهة :

— وعلى أي حال لا يمكن منصفاً ان يتهمك بانك حاولت بكتابتك لفت الانظار وإثارة العواطف فانك اهتمت في أكثرها بقضايا ليس فيها أثر من الاجرام من حيث الناحية القضائية ولا علاقة لها بقانون العقوبات ولكنك في حركتك على ترك القضايا الشيرة للمواطف قد قربت من العناية بالشؤون النافهة — قد تكون النتيجة كما تقول غير ان الطريقة التي اتبعتها في الكتابة طريقة جديدة شائعة

— ولكن يا عزيزي أني للجمهور الذي لا يميز بين الاشياء ان يقدر التجليل والاستنتاج المنطقي ؟ ! انك اذا اهتمت بالاشياء النافهة قاتل لا أؤمك لأن وقت القضايا الكبيرة قد انقضى فقد قد الانسان روح الاقدام والابتكار . ويخيل لي ان الفن الذي أباشره ينحط يوماً بعد يوم حتى لقد يأتي وقت أشغل فيه بالبحث عن قلم وحصان مفقود وباعطاء النصائح لتلميذات المدارس الداخلية . بل أحسبني الآن قد وصلت الى قرار السقوط ، فهالك خطاباً وصل إلي صباح اليوم وهو يدل على ذلك وإدراك ذلك نولي خطاباً على طرفه حتم مدان مونتاجو تاريخ لبة الأمس وفيه ما أتني :

« عزيزي السير هولمز
« أنا مشوقة لأن أستشيرك في قبول أو رفض وظيفة مربية أطفال عرضت علي . وسأزورك في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح الغد اذا كان ذلك مناسباً لك ، والامضاء « فيوليت هنتر »
فسأنته :

— أعترف هذه السيدة ؟
— كلا
— الساعة الآن العاشرة والنصف
— أجل ولست أشك انها هي التي تدق الجرس الآن
— لعل المسألة تكون ذات أهمية فكثيراً ما بدت القضايا نافهة ثم استلزمته تحقيقاً دقيقاً واشتهت بنتائج كبيرة الخطر . وربما تكون قضية اليوم كذلك أيضاً
— عسى أن يكون ذلك

وظيفة طيبة بشروط عجيبة دخلت فناء لأبسطة ملابس بسيطة ولكنها حسنة المندام تدل ملايح وجهها على الذكاء والاقدام أكثر مما تدل على الجمال وبنيء بمجموع مظهرها على أنها من ذوي يعتمدون على أنفسهم ويشققون طريقهم في الحياة . .

ثم قالت لهولمز حين قام يحييها :
— أرجو أن تغفر لي لإزعاجك ولكن مررت بي تجربة عجيبة ولم أكن لي أب ولا أم ولا قريب فقد رأيت ان أسترضع بنصيتك

— تفضلني بالجلوس يا مس هنتر . وسأكون - مبدئاً اذا أمكنني ان أحملك - وقد لاج ان هولمز أعجب بجرأة الفتاة

وعزيمتها الظاهرة ثم قالت الزائرة :

— لقد اشتغلت خمس سنوات في وظيفة مربية للأطفال لدى أسرة الكولونيل سينس موزو غير أن الكولونيل عين منذ شهرين في وظيفة بهاليا كس في نونا سكوشيا وأخذ أولاده معه الى أميركا ولدا وجدت نفسي بلا عمل . وقد أعلنت في بعض الصحف طالبة وظيفة مثل وظيفتي السابقة لدى إحدى العائلات ولكن الاعلان لم يأت بجدوى حتى وجدت القود القليلة التي كنت قد ادخرتها قد أوشكت على النفاد . ولما كنت تعلم ان في غربي لندن مكتبة لتقديم المريات يسمى (مكس وستاوي) وقد قيدت اسمي به وصرت أمر به كل أسبوع لأسأل عن عمل . و (وستاوي) هو مؤسس هذا المكتب ولكن تديره الآن امرأة اسمها المس ستونز فهي تجلس في مكتبها بينما تجمع راغبات العمل في غرفة أخرى ، فإذا أتى شخص يطلب مربية لأولاده نادتهن المس ستونز وصرن يمررن أمامه واحدة بعد أخرى لكي يرى ان كانت إحدهن توافقه

وحين مررت بالمكتب في الأسبوع الماضي وجدت لدى المس ستونز رجلا ميمنا باسم الوجه وله لحية كتة هابطة الى رقبته طيات بعضها فوق بعض . فلما دخلت الغرفة بعد ان دخلها سواي من راغبات العمل قفز ذلك الرجل من كرسيه وقال للمس ستونز :

هذه تصلح وما أطلب حراً مني .

بديع ! بديع !
وقد بدت عليه الحمة الفاتحة وصار يسمح إحدى يديه بالآخرى دلالة على سروره بروثني . ثم سألتني :

— أنتلدين وحيمة يا آنسة ؟

— أجل يا سيدي

— وظيفة مربية ؟

نعم يا سيدي

— وما هو المرتب الذي تصممه ؟

— كنت مستخدمة عند الكولونيل

سينس موزو بمرتب أربعة جنيهات في الشهر

— شيء عجيب ! كيف يدفع مثل هذا المرتب الضئيل لسيدة لها مزاياك ؟

— ان مزاياي ياسيدي أقل مما تصور فاني أعرف قليلا من الفرنسية والالمانية والموسيقى والرسم

— هذا كله لا يهم في الموضوع .
وأما اللهم هو ان لك مظهر سيدة راقية . ولو لم يكن هذا المظهر لما كنت تليقين لان تربتي طفلا قد يكون له في المستقبل شأن في الدولة . ولكن ما دمت سيدة بمعنى الكلمة فكيف يتجرأ شخص على أن يعطيك مثل ذلك للرب الضئيل ؟ ان مرتبك عندي سيكون مائة جنيه في العام

ويمكنك أن تصور يا مستر هولمز فرحي لذلك حتى لم أكده أصدق ما أسمع وكأن الرجل لحظ مني عدم تفهمي بكلامه فأخرج دفتر شيكات من جيبه وكتب شيكا ثم قال :

— من عادي أن أدفع للمربية نصف مرتبها السنوي مقدما عند تعيينها حتى يمكنها أن تدفع نفقات سفرها وأنما ن ثيابها . .

ولما كنت مدينة فقد اغتبطت لذلك ايما اغتباط ولكني بدا لي أن الأمر كله غير طبيعي فأردت أن أعرف عنه تفاصيل أوفى ولذا قلت للرجل :

— هل لي أسألك أين تسكنون ؟
— في هامشير أي بحمة ريفية بديعة على بعد حمة أميال من ونشسترز ياسيدي الصغيرة العريضة انها أجمل جهة والمزل أجمل المنازل

— وما هي الواجبات التي سأضطلع بها

يا سيدي ؟

— رعاية طفل واحد شتي عمره

ست سنوات آه لو رأيتنه وهو يقتل

الصراصير والحافس بالشبث ! اضرب !

اضرب ! اضرب ! وهكذا يقتل ثلاثه صراير في طرفه عين

وهنا ضحك الرجل وقهقهه عالياً وقد اشمأززت حين علمت هذا النوع من التسلية ولكن ضحك الرجل جعلني أظن أنه مزح . ثم قلت له :

— إذن فكل مهمتي هي أن أعطي بطفل واحد ؟

— كلا يا عزيزتي . ليس هذا كل ما في الأمر . بل سيكون واجبك كما يوحي اليك ذلك هو أن تطيعي جميع الاوامر الطفيفة التي قد تصدرها لك زوجتي بشرط أن تكون مما تستطيع احدى السيدات أن تطيعها فهل تجددين مثقة في ذلك ؟

— سيرني أن أكون ذات فائدة حسناً جداً . فمثلا فيما يخص الثياب ستجديننا قوماً ذوي اهواء ولكن ذوي شفقة في الوقت نفسه . فإذا طلبنا منك مثلاً أن تبدي أي ثوب نخشاه لك أفلا تعارضين في ذلك ؟ قلت له وأنا مندهشة من كلامه :

— كلا لا أظن ذلك

— أو اذا طلبنا منك مثلاً أن تجلسي

هنا أو هناك أفلا تحبين ذلك اهانة لك ؟
— لا . لا .

— أو ان تقضي شرك قبل عيشك الينا ؟
فلما أكد أصدق ما سمعته حين قال لي ذلك فأنك يا مستر هولمز قد تلاحظ ان شعري غزير للدرجة ما وان له لوناً كثنائياً خاماً وقد اعتبره البعض شعراً بصابق مظاهر العنون فلم اكن لأتصور اني قاطعت يوماً من الايام ولذا اجبته بلا تردد :

— احشئ ان يكون هذا الامر الاخير خارجاً عن طائفتي

وعددت بدا عليه الوجوم والاستياء

وقال لي :

— وأنا احشئ ان يكون قص شعرك

صورياً فان ذلك من أهواء زوجتي واست

تفرين ان اهواء النساء يجب ان تطلع .

واذن فيحسن أن تقضي شركك ؟

— كلا ياسيدي لا يمكنني ذلك

— آه حسناً . وهذا يعني المسألة بيننا وأنا آسف لذلك لأنك من جميع الوجوه الأخرى تصلحين للوظيفة تماماً . وفي هذه الحالة يأمس ستور يجب ان استعرض بعض الشابات الأخريات اللاتي عندك

وكانت مديرة المكتب في كل هذه الاثناء قد جلست ساكنة قلب في اوراقها ولكن الحديث لما انتهى بيني وبين الرجل السمين اتى هذا الحد نظرت الى السستور نظرة غضب لأنني أضعت عليها السمرة التي كانت تقبضها لو اني قبلت الوظيفة ثم قالت لي :

— هل تريد ان يبقى امك مقيداً بدفاتر المكتب ؟

— هذا ما ارجوه منك

— ولكن لا فائدة من ذلك مادمت ترضين مثل هذا المركز الباهر ولا يجوز لك ان ترتقي منا ان نجد لك مركزاً مثله فمع السلامة يامس هنتر

ولما عدت الى مكنتي بدأت أسائل نفسي عما ان مكنت قد اصبت في تصرفي وقد حدثت نفسي قائلة : ان اولئك القوم اذا كانوا غريب الأطوار فانهم يدمون اجراً طيباً مقابل غرامة اطوارم خصوصاً وأن قليلات جداً من المريات في اجترأ يقبضن مائة جنيه في السنة . ثم ما فائدة شمري لي ؟ ان كثيرات يتحسن شكلهن بقص شعرهن وفي اليوم التالي ملت الى الاعتقاد بأنني اخطأت التصرف . وفي اليوم الذي بعده كنت متأكدة من خطئي . وقد عزم على ان اطلب على كبريائي واعود الى المكتب لأسأل عما ان كانت الوظيفة لازال باقية وإذ بي اتسم هذا الخطاب من الرجل نفسه وقد ناولت ذلك الخطاب فقرأت فيه ما يأتي :

« كوبر يتشرف بقر ونشتر

« عزيزي المس هنتر

« تفصت مس ستور فاعطيتي عوايك

وها انا اكتب اليك لاسألك عما ان كنت قد أمعنت النظر في المسألة . ان زوجي تنوق لحينك عندنا بعدما وصفتك لها ونحن مستعدون لاعطائك مرتباً قدره ١٢٠٠ جنيهاً في السنة لكي نعوضك من الضايقات التي قد تجدينها من اهوائنا واطوارنا وهذه على اي حال ليست مرهقة . وزوجتي شغوفة باللون الازرق وتحب ان تراك لابسة فستاناً بهذا اللون بداخل البيت في الصباح . ولكن لا لزوم لان تشتري واحداً فان عندنا فستاناً ازرق غمض ابنتي اليس (وهي الآن في فيلادلفيا) واظن انه يصلح لك . اما بخصوص جلوسك هنا او هناك او تلبية نفسك بشكل تخبرين به فلا داعي لان يزجك كل ذلك . واما عن شرك فلا شك انه كما يؤسف له ان تقصيه بعد ماشهدت من جماله ولكن اؤمل ان زيادة الرتب تعوضك من خسارته . واما واجباتك الخاصة بالطفل فهي طفيفة جداً . والآن فاجتهدي في ان تأتي وسأقابلك بحربة عند محطة ونشتر وارجوك ان تخبريني بالقطار الذي تأتيين فيه

الخلص

جفرو ووكاسل ،

هذا هو الخطاب الذي تسلمته يامسر هولمز وقد عزمت على قبول الوظيفة ولكنني رأيت ان استشيرك قبل ان اخطو الخطوة الأخيرة

فقال لها هولمز مبتسماً :

— اذا كنت قد عزمت على قبول الوظيفة فما فائدة الاستشارة ؟

— ألا تتصيح لي بالرفض ؟

— اعترف بأنني لو كان لي أخت لما رصيت لها هذه الوظيفة

ولكن ماذا تفهم من المسألة كلها ؟ — ليس عدي بيانات أبني عليها نتيجة ولكن ألم تكوني لمسك فكرة ؟

لقد بدا لي ان المستر ووكاسل في عابة الوداعة فهل بعيد ان تكون روحته عتلة الشعور وانه يحرص على كتمان السر

حق لا تزعم امراته على الذهاب لمستشفى المجاذيب ؟

— هذا حل مقبول ولكن على اي حال يظهر لي ان ذلك البيت لا يليق لمثلك — ولكن الرتب يامسر هولمز . الرتب ؟

— صحيح ان الرتب حسن بل حسن جداً ولكن الذي يعطيني أرتاب في الامر هو ان المستر ووكاسل عرض عليك ١٢٠ جنيهاً في السنة مع انه كان يستطيع ان يعين مربية باربعين جنيهاً ! فلا شك ان هناك سرأ وراء ذلك

— لقد رأيت ان اخبرك بالظروف حتى تكون في المستقبل على بينة اذا استبعدت بك وبذا أطمئن

— يمكنك ان تذهبي بهذا الشعور وأنا أؤكد لك ان مسائلتك ستكون شاقفة للغاية . واذا وجدت نفسك في خطر . . .

— في خطر ! وما هو الخطر الذي تراه ؟

فجز هولمز رأسه بجد وقال :

— لو عرفنا ما هو الخطر المتوقع لما أصبح خطراً . ولكن على أي حال ارسلني الي تترافاً بالنهار أو بالليل حين تحتاجين الى مساعدتي فتجديني الى جانبك ولما انصرفت قلت لهولمز :

— انها على الاقل يبدو عليها انها تستطيع ان تقى بنفسها

— وستحتاج الى ذلك ولست أشك في اننا سنسمع عنها قريباً

برقية استنجد

لم يعض اسبوعان على ذلك حتى تحققت نبوة هولمز . وفي اثناء ذينك الاسبوعين كنت أجد افكاري تتجه من تقاء نفسها صوب المس هنتر كما اني لاحظت ان هولمز كان يجلس مدة طويلة وهو عاس ، يقول محدثاً نفسه : يا بات ! يا بات ! لا استطيع شيتك من دوما ،

وقد جاء التفراف الذي كنا نرتقبه في احدى الليالي حين كنت على وشك الذهاب الى فراشي وكان هولمز منهمكا في بعض تجاربه الكيميائية فلما فتح التفراف قرأه بسرعة ثم ناوله لي وهو يقول : « ارجوك ان تقرأ مواعيد القطارات في دفتر السكك الحديدية » . وقد قرأت في التفراف ما يأتي :

« ارجوك ان تكون بفتدق بلاك سوان في ونشتر عند ظهر الفد ألح في رجاء حضورك فاني قدت حياتي . هنتر »
 ثم سألي هولمز :

— أنا في معي ؟

— أود ذلك

— اذن ارجوك ان تخبرني بمواعيد القطارات للناسبة

— يوجد قطار يسافر في منتصف الساعة التاسعة صباحا ويصل الى ونشتر في منتصف الساعة الثانية عشرة

وقد قطع بنا القطار منطقة ريفية جميلة وكان كلالا يفكر في المس هنتر ويحاول ان يجد حلا لموقف مستخدما ثم للخطر الطارئ الذي جعلها تتعبد بريقة . وكان من رأي هولمز ان الخطر لا يحسها شخصا بدليل انها تلقى من الحرية ما يمكنها من ان تقابلنا في فندق بلدة تبعد أميالا عن الجهة الريفية التي نقيم بها

وقد وجدنا فتدق بلاك سوان عبارة عن دار قديمة في هاي ستريت على مقربة من المحطة وهناك أيقنا المس هنتر تنتظر وصولنا وكانت قد أحرت غرفة جلوس وأوصت ببناء لنا ولما رأتنا قالت لنا :

— ابي مسرورة لحضوركما وهديد على

عظمتكما وأما لم أدر ما يجب علي ان أصله ولذا لجأت اليكما

— أرجوك ان تخبريا عما حدث لك

— سأخبركما بكل شيء . ويجب علي

ان اسرع لاني وعدت المستر روكاسل بأن ارجع الى البيت قبل الساعة الثالثة بعد

الظهر . وقد استأذنته في الهجي الى المدينة صباح اليوم وان كان لا يعلم غرضي من القدوم اليها

فقال هولمز وهو يعدد ساقية الطويلتين في اتجاه اللقودة :

— ارجو ان تخبرنا بكل شيء في موضعه

— يمكنني ان اقول اولاني بوجه عام لم

اجد معاملة سيئة من المستر روكاسل ولا

من زوجته . ومن العدل ان اقول ذلك

عنهما . غير اني لا استطيع ان افهمهما

وهذا الذي يقلق بالي

عائلة غريبة الاطوار

وواصلت المس هنتر سرد قصتها فقالت :

— حين جئت الى هذه البلدة وجدت

المستر روكاسل في انتظارني وقد اركبني عربة

الى جهة كوربيتشر حيث داره ليست دارا

جميلة كما سبق ان قال فانها عبارة عن بيت

قديم اثرت الرطوبة في لونه . وتوجد حوله

اراض زراعية وغابات والاراضي هي ملك

المستر روكاسل ولكن الغابات ملك اللورد

سنرتون

« وقد قدمني المستر روكاسل الى زوجته

وطفله فأقيمت لاول وهلة خطأ ظني ان

المستر روكاسل غتلة الشعور بل هي على

العكس كاملة العقل مبال الى السكوت

والصمت . وهي امرأة شاحبة الوجه في نحو

الذلائين من عمرها اي اصغر كثيرا من

زوجها الذي تبلغ سنه خمسا واربعين سنة

تقريبا . وقد فهمت من احاديثهما انهما

زوجا منذ سبع سنوات تقريبا وان الزوج

كان ارملا وان له من زوجته الاولى ابنة

هي التي سافرت الى فيلادلفيا وقد اخبرني

المستر روكاسل سرا ان ابنته انما سافرت الى

اميركا لانها كانت تكره زوجة ابيها الشابة

دون سب . وقد بدت لي بالمستر روكاسل عادية

من جميع الوجوه لدرجة ان الانسان لا يستطيع

ان يحبها ولا ان يكرهها . وكان من اليسر

علي ان ألاخط انها متبعة بع زوجها

وابنها وانها تبذل جهد الاستطلاع لجلهما

سعيدين . وأما زوجها فقد لاحظت انه

يسطف عليها بطريقته التي يصح أن توصف

بالمهجية ولكنني خيل لي انها رغم ذلك

تكن حزنا خفيفا . وقد فاجأتها بضع مرات

وهي تبكي وحدها . وقد كنت أظن ان الذي

ييكها هو سوء سلوك ابنا فاني لم أر في

حياتي طفلا أسوأ آدابا منه . وهو في شكله

اصفر من سنه وله رأس كبير لا يتناسب مع

جسمه وأحسن تلبية عنده هي تمذيب

الحيوانات الصغيرة والحشرات وكل ما يستطيع

تمذيبه . ولكنني لن أعدد عن هذا المواقف

خصوصا وانه لا دخل له في الموضوع

« وأكبر ما سادني من المنزل هو سوء

سلوك الخدم وم عبارة عن اثنين رجل

يدعي تور وزوجته وقد رأيت الاول

مرارا في غير وعيه من شدة السكر ولكن

المستر روكاسل يرى ذلك ولا يعبأ به . أما

زوجته المسز تور فانها امرأة طويلة قوية

وهي تشبه المسز روكاسل في الميل ، الميل الى

الصمت وان كانت أقل منها لطفا وهي

وزوجها من أفضل خلق الله علي ولكن

من سوء حظي ان غفرتي قريبة من مسكنهما

« وقد كانت عيشتي هادئة في اليومين

الاولين من وصولي ولكن في اليوم الثالث

همست المسز روكاسل كلاما في أذن زوجها

فرد عليها بصوت مسموع قائلة : « أجل

انا مدينان للمس هنتر ولنزولها على رعبتنا

في قص شعرها وأنا أؤكد لك انه لم يغير

شيئا من شكلها والآن سري كيف يناسبها

اللون الأزرق »

« ثم انحنى نحو وقال : « ستبين الفنان

الارزق موضوعا على السرير في عرفتكم

ويسرا كثيرا ان ترتديه »

« وقد وجدت الفنان يادي لزرقة ولا

بأس به وان كان قديما ولفت نظري انه

من قماش غالي الثمن وكان المستر روكاسل

وزوجته ينتظرانني في غرفة الجلوس فلما

عدت اليهما وأنا لابسة الفنان الازرق

وجدت هناك كرسياً وضع الى جانب النافذة الوسطى وظهره اليها . وقد طلبا مني أن أجلس في هذا الكرسي فجلست وشرع الستر روكاسل يفص عليّ حكايات مضحكة للغاية وهو يتمشى في أقصى الغرفة وقد ضحك حتى تصب قلبي بينا كانت المسز روكاسل تبسم بشقة وترسل نظرات حزينة . وبعد ساعة من ذلك نهني الستر روكاسل بشقة بضرورة ابتداء واجباتي اليومية وطلب مني أن أغبر فستانتي وأن أذهب لأعلم الطفل ادوارد في غرفته

« وبعد يومين من ذلك أعيد تمثيل الفصل بتماصيله نفسها فعدت وغيّرت ملابسني ولبست الفستان الأزرق وجلست والنافذة خلفي وعاد الستر روكاسل إلى قص حكايات مضحكة عليّ . ثم أعطاني رواية وطلب مني أن أقرأ له منها وبعد أن قرأت له بصوت عال نحو عشر دقائق طلب مني بشقة أن أمسك عن القراءة بينا الجملة لم تم « فتصور يامستر هولمز دهشتي لكل هذه الاطوار الغريبة وقد لاحظت ان الستر روكاسل وزوجته ينيان أشد عناية بان أجلس وظهرني الى النافذة وبان لا أنظر منها فكان طبيعياً أن أتوق لرؤية ما ورائي وقد خيل لي أولاً ان ذلك مستحيل ولكني ما لبثت ان ابتكرت طريقة ناجحة فان مرآة اليد كانت قد كسرت فأخذت قطعة صغيرة منها ووضعتها في التنديل وجلست في المرة الثالثة وقد أعيد تمثيل الفصل الغريب وما لبثت أن رأيت في المرآة شخصاً في الخارج متكئاً على سياج حديقة المنزل وهو ينظر الى النافذة

« ولكن حانت مني الفتاة الى المسز روكاسل فرأيتها تنظر الى يدي باهتمام وأدركت لأول وهلة أنها أبصرت قطعة المرآة الصغيرة التي في التنديل وقد قامت في الحال ونظرت من النافذة وقالت لزوجها : — حمروا ! يوجد شاب وقع واقف في الطريق وهو ينظر الى المس هنر

« فقال لي الستر روكاسل :

— هل هو صديق لك ؟

— كلا فلست أعرف أحداً في هذه

الجهة

— شيء عجيب ! انه لا شك شاب

وقح جداً

— الاحسن ألا نهتم به مطلقاً

— كلا والا لمسكت ينظر الى النافذة

كل يوم . أرجو لك ان تديري له ظهورك لعله

ينجبل وينصرف وقد فعلت كما طلباً ثم

أغلق النافذة

جناح مهجور

« ومنذ أول يوم دخلت فيه الدار لاحظت

غرفة منعزلة في الحديقة ولما مررت بها سمعت

صوت سلاسل غليظة ولما رأي الستر

روكاسل أنني اتبعت لذلك الصوت أراني

من الخارج ما يدخل الغرفة فإذا هو كلب

ضخم يشع المنظر ثم قال لي : « لا تخافي

فانه الكلب كارلو العزيز الذي يحرسنا ليلا

اذ أطلقه في الحديقة فلا يستطيع احد ان يخاطر بحياته ، والواقع ان (تولى) وحده هو الذي يمكنه الا يقترب منه دون خوف لتعوده عليه . واحذرك ان تتخطي عتبة الدار ليلا والا هاجمك الكلب »

« وحدث بمذلك اني ارفقت ليلة ففتحت

النافذة وكانت الليلة مقمرة واذا بي اري ذلك

الكلب الفظيع وهو طليق في الحديقة وكانت

عظامه بارزة وشكله يدل على قلة ما يتناوله من

الغذاء ومن ثم زاد توحشه

« والآن يامستر هولمز أنبئك بأمر عجيب

حقاً حرت في تفسيره أكثر من غيره .

وتفصيله اني بعد ان قصصت شعري في لندن

وذهبت الى دار الستر روكاسل وضعت

الشعر المقصوص في درج دولاب برفتي

وقد وجدت الدرجين الاعليين من هذا

الدولاب خاليين ومفتوحين فاستعملتهما

وملأتهما بهما ثيابي بينا كان الدرج الاسفل

مغلقاً وقد ساءني ألا أستعمل الدولاب

كله فخطر لي يوماً أن أحول فتح ذلك

الاعلان في « الفكاهة »

يعوضك أضعاف ما انفق

لماذا ؟

للعناية الفائقة بتحريرها ، لبهاء مظهرها الخارجي ، لوفرة صورها ورسومها ، لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور لا انتشارها العظيم ، وأيضاً . . . لتقة قرائها باعلاناتها

« الفكاهة »

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لاصدار المجلات العربية

بوستة قصر الدوبارة مصر

شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

بلغت الكمية المستخرجة في الغدقة في
الاسبوع الذي ينتهي في ١٢ أكتوبر ١٩٣٠
٥٦٨٣ طنًا

مصحة الدكتور سالم

والدكتور أوضه باشي

لمعالجة مدمي الحشرات بخمسة ايام

وبدون ألم

مصر الجديدة ١٤ صلاح الدين

تليفون ١٧١٢ ديتون

آلام الحلق

النزلات الصدرية والبلغم والسعال

كل ذلك يضعف من جسم الانسان
ويعرضه لخطر عظيم

عندما تشعر بأقل علامة لهذه الامراض

فما عليك الا ان تأخذ قرصاً من اقراص

(باسفيل بانيراي) لتسكين انواع السعال

المتنوعة والبلغم ولتنقية الحلق . باسفيل

بانيراي ترطب الحلق وتلين البلغم

جميع الاجزاخانات وعازلات الادوية

تبيع باسفيل بانيراي

الوكيل الوحيد : جاك م . بيتشي

شارع الشيخ ابو السباع عمدة ٢٣ بمصر

الدرج المعلق وما جربت أول فتح عندي
حتى فتح قصور دهشتي حين وجدت
بذلك الدرج الى جانب ملابس نسائية
- هي لا شك لأليس روكسل - شعراً
مقصوفاً محفوظاً هناك وهو عائل شعري
في لونه تماماً . وقد قابلته بالشعر القصص
الخاص في فلم ألق أي فرق بينهما . وقد أعدت
ذلك الشعر الى مكانه

«ولم لك فهمت يا مستر هولمز اني شديدة
الملاحظة بطبيعي وكان مما استرعى انتباهي ان
في الثزل جناحاً مهجوراً لا يسكنه أحد وله
باب مغلق دائماً يقابل باب الغرفة التي يسكنها
تولر وزوجته وقد رأيت المستر روكسل يوماً
خارجاً من ذلك الباب وملاعه تنبه عن
انسان غير ذلك الانسان المرح الذي عهدته
وقد أغلق الباب وراءه ومر بجاني دون أن
يكلمني بأية كلمة . وقد أثار ذلك فضولي
فذهبت الى الحديقة ونظرت الى نوافذ
ذلك الجناح المهجور فرأيتها مغلقة وكاملاً
لحظ المستر روكسل فضولي فأسرع الي وقال:
« أرجوك العنزة اذ مررت بجانيك قبل
لحظة دون أن أحيك فقد كنت مشغولاً
بمسائل مالية تخصني » . فأكدت له اني لم
اتسكدر لذلك ثم قلت له :

— يظهر ان في هذا الجناح غرفة
زائدة عن حاجتكم

— أجل يا عزيزتي فلم لك لا تعلمين

اني شغوف بالفوتوغرافيا وأستعمل تلك
الغرف للتحميم وكل ما يخص هذا الفن
الجميل

« وما أدري يا مستر هولمز كيف اتجه

كل ما عندي من غيرة الاغلام النسائية الى

ذلك الجناح المهجور . وقد صنعت لي

الفرصة أمس فان تولر هو الموكل بخدمة

ذلك الجناح وأمس مساء كان سكران لا يمي

فنسي ان يفتح باب الجناح المهجور وانتهزت

أنا هذه الفرصة فانسللت اليه . وقد رأيت

أمامي عمراً بادي الخراب فثبتت فيه وأبصرت

ثلاث غرف كانت الأولى والثالثة منها



هل تريد جسماً كاملاً ؟



ان معهد الترية

ابديسه قد ساعد

آلاف الناس على

أن يتبدلوا

أجسادهم الضعيفة

المليئة بأجسام أخرى

قوية جميلة خليقة

بأجساد الرجال

والساء على السواء - لا دواء ولا

آلات فقط تمرينات بسيطة في غرفة

النوم بضعة دقائق أياماً معدودة ثم

انظر للتغير العجيب الذي سوف

يدميك ويدمشر أسدقائك

جاءاً كتاب الانسان الكامل بتفكير

في ٩٩ صفحة بالصور ماذا تستطيع

أن تفعله لك . اقطع هذا الاعلان

وارسله بشرة مليحة طوايح بوسة

تريد (اذن بوسه نصف شلن للفن

في الخارج) وأرسله الا ان الى :

معهد الترية البدنية

١٦ شارع شيان شبرا - مصر

مكتبة الهلال

شارع النجف - رقم ٦٥ - بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

ساحل بورسعيد

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CA RE

دار الكتب والادب

دار الكتب والادب

دار الكتب والادب

دار الكتب والادب

دار الكتب والادب

دار الكتب والادب

دار الكتب والادب

كل يوم سماءاً اقرأ

« الفلانة »

في انك قد جيء بك لتمثيل دور فتاة تشبهها وقد تكون المس أليس روكاسل محبوسة في الجناح المهجور وارغمت على الحلول عليها امام بعض الناس منعاً للشبهات وربما كان الرجل الذي رايته ينظر الى النافذة من الخارج هو صديق المس روكاسل او خطيبها وقد قصد والدها وزوجته ان يراك من النافذة . واحسب ان الكلب يطلق سراحه ليلاحق لا يحاول ذلك الشاب ان يدخل البيت . ولكن الذي يلتفت النظر هو اخلاق الطفل وميله الى القسوة والتعذيب وهنا قلت هولمز :

— وما دخل هذا الطفل في الموضوع ؟

— انك يا واطسن تعرف ولا شك توارث الصفات والاخلاق فكون هذا الطفل مطبوعاً على القسوة والوحشية يدل على انهما من اخلاق ابيه وان تظاهر امام المس هنتر باللطف والطيبة ولذا لا يبعد عليه ان يحبس ابنته لغرض ما

وقد اتفق هولمز مع المس هنتر على أن تكون كلانا في الدار الساعة السابعة مساء بعد ان يخرج روكاسل وزوجته وبعد ان تغلق باب الكيلار على الخادمة . وما واقت هذه الساعة حتى كنا هناك وقد خبا كل

أية يحبسها والدها :

وقد أغفيت أنا والمستر هولمز الى كل ما قالته المس هنتر ثم قال لها هولمز :

— هل تولى سكران اليوم ؟
— أجل فقد سمعت زوجته اليوم تقول للمستر روكاسل ان زوجها شرب طول الليلة حتى أصبح لا يبي شيئاً

— حسناً . وروكاسل وزوجته ؟
— سيكونان الليلة خارج المنزل
— وهل يوجد كيلار له قفل محكم ؟
— أجل كيلار نبيذ

— إذنا استمعني إلي يا مس هنتر : لقد برعنت في الظروف التي وصفتها لي على شجاعة وذكاء فهل يمكنك أن تؤدي عملاً واحداً يستدعي بعض الجراءة ؟

— أجل وما هو ؟
هو ان تسمي لادخال المس تولى في الكيلار بأية حجة ثم تغلق عليها الباب بالقفل الخارج وبذا يتسنى لنا ان ندخل الدار ونبحث في ارجائها

— سأجهد في ذلك واعتمد علي
— اخذ لا بد أن تكشف سر المسألة اذا عشنا في الجناح المهجور . ولست اشك

مفتوحتين وأما الغرفة الوسطى فقد كانت مغلقة وعلى بابها قسيب سميك وقد خيل لي ان فيها ضوءاً خافتاً . ولكني ما لبثت ان غلبتني خوف شديد فهبطت السلم جارية وكان أحداً يلاحقني واذا بي أعبط بين ذراعي المستر روكاسل وكان واقفاً عند الباب يفحصه ليعلم كيف ترك مفتوحاً . فهدأ من روعتي واعترفت له بأن فضولي هو الذي دفعني الى ذلك الجناح فقال لي بصوت جمع بين اللطف والوحشية معاً :

« عسى ان تمنحك هذه التجربة بمن التدخل فيما لا يعينك مرة أخرى »
« هذا ما حدث لي وانا واثقة ان بذلك الجناح المهجور سرّاً رهيباً يخفي للمستر روكاسل وزوجته ان يذاع وقد عدت أفكر في مركزي ولماذا جيء بي الى تلك الدار وما هو السبب الذي جعل القوم يمنحوني مرتبة كبيرة بالنسبة لي ولعلمي ويعاملوني معاملة خاصة . وأخيراً رأيت ان الذي يبدد كل هذه الشكوك ويكشف الحقيقة ناصحة زيارة منك يا مستر هولمز لذلك الجناح المهجور ولذا لم أتردد في إرسال تنظرف اليك أرجوك فيه الحضور »

أصلح أنفك ؟



ان الجهاز الانبي
مستعمل في الخارج
لاصلاح الانوف
مثل اربمين علما .
والتركيب في القاهرة
الآن بدار التجميل

١٦ شارع شيبان بشبرا مصر

أرسل اليهم هذا الاعلان بصكك كتاب
أسرار اجمال والاستشارة التي تبين طريقة
اخذ اللقاس . لا ترسل نقوداً — فقط هـ
مليحات طوايح بوسنة تكاليف البريد
(قسيمة مجاورة للدين في الخارج)

جوائز ١٠٠٠ قرش

المطلوب ابتكار احسن اعلان عن كتاب ابني بالشروط الاتية : —

- ١ الاعلان باللغة العربية أو العامية أو بالرسم ويكون ملفتا للنظر قليل التكاليف
- ٢ يكتب على ورقة بحجم الكارت بوسال على وجه واحد وعلى الوجه الآخر اسم المسابق وعنوانه ورقم يخزنه بخط واضح واسوائه هي
- ١ للفائز الاول ٣٠٠ قرش مع نسخة مجلدة من ديوان ازجال ابو بئينة الجزء الثالث الذي سيظهر قريباً
- ٢ للفائز الثاني ٢٠٠ قرش ونسخة مجلدة من ديوان ازجال ابو بئينة الجزء الثالث الذي سيظهر قريباً
- ٣ لكل من الحجة التاليين ١٠٠ قرش ونسخة غير مجلدة من ديوان ازجال ابو بئينة الجزء الثالث الذي سيظهر قريباً

ترسل المسابقات بعنوانه ابو بئينة مسنودة البرم ١٢٨٢ بمصر
وستؤلف لجنة من كبار الادباء لاختيار الفائزين سيعلن عنها بعد ظهور الديوان المذكور

شراب هيكس القوي

أنجح مقوي

يستعمل لمعالجة

- ١ - فقر الدم
- ٢ - ضعف الاعصاب
- ٣ - ضعف الجسم
- ٤ - انخراط القوى
- ٥ - الوراثة
- الخ ...



شفاهة بتناول شراب هيكس القوي

شراب هيكس هو علاج تام مستوف لما يطلب من مركب يقصد منه تقوية الجسم عموماً وله تأثير عجيب في جميع حالات الضعف وهو يقي الدم ويزيد كراته الحمراء

يستعمل بنجاح تام لشفاء الضعف الناتج عن الامراض

يقزز الجسم ويقويه



يباع في شركة ومخازن الادوية المصرية

وعموم الاجزاء خانات الشبهة

الرقم ١٢ فرنسا

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

مناسداً في جبه احتياطاً للمفاجآت .

ولما دخلنا البيت وجدنا المس هنتر واقفة في انتظارنا عند الباب ولكنها سمعنا صياحاً مزعجاً . فقالت وهي تبسم : « هذه المسز تولر تصرخ في سجنها » . فقال هولمز : « لقد أنقذت عملك حقاً وأهنتك » . ولا أطيل على القاري . فقد بعثنا في الجناح الهجور بعد ان اقتنعنا بابه بالقوة ووصلنا الى غرفة ايضاً انها غرفة الفتاة السجينة ولكن ما كان أشد دهشتنا حتى وجدنا الغرفة خالية وقد نظرنا الى فوق فالتفتنا في السقف منوراً مكسوراً واذ ذلك فهنا ان العصفور فر من القفص وان المستر روكاسل كان قد انقبه الى حركات المس هنتر وربما علم باتصالها بالمستر شرلوك هولمز فاختفى ابلغته من الدار

ولكن اضح لنا أن استنتاجنا هذا كان خاطئاً فبينما نحن في ذلك الجناح اتى المستر روكاسل وهو يزجر ويصخب ويبنا بأشنع السباب وقد أراد هولمز أن يؤدبه ولكنه جرى فأطلق سراح الكلب الوحشي ليفتك بنا وإذا كنا نعتد ملاقاته الكلب بمسدسنا سمعنا صيحة منكرة فلان الكلب حين اطلق سراحه كان جائعاً فهجم على أول من صادفه وأعمل أنيابه في المستر روكاسل حتى خلصناه منه جريحاً يئن وكان روكاسل قد أطلق سراح الحادمة حين دخوله الدار فقالت لنا انه لم تكن نعمة حاجة الى حبسها وصرحت بأنها كانت متواطئة مع المستر فولر خطيب المس روكاسل وانها هي التي انتهزت فرصة خروج المستر روكاسل وزوجته فهدت للخطيب اختطاف خطيبته

وقد تم زواجها فيما بعد وانتفى الأمر على أحسن حال . أما روكاسل فقد شفي بعد حين من جروحه . وأما المس هنتر فقد صارت فيما بعد ناظرة مدرسة للبنات

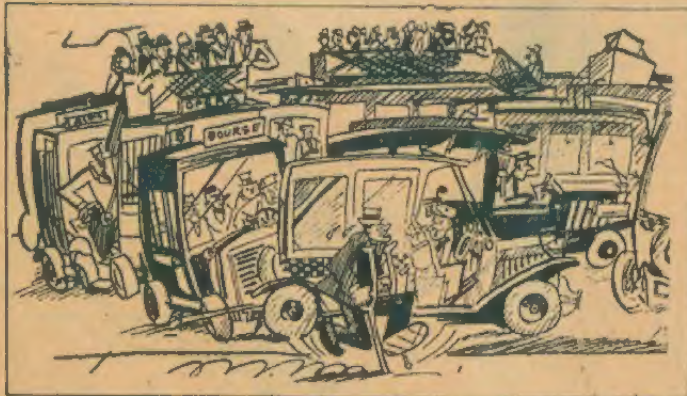
لفكاهة في الخارج



قبل سفر الزوجة وبعده
(من در)



الوالد (من فوق) : انت يا واد بعميط
قدت دماغي ؟
الوالد : أنا وقت في البديرون انشوتون
الوالد : وقت على قرايز الحرة كسرتها ؟
الولد : لا
الوالد : آمال بعميط على ايه ؟
(عن ديك وراك)



— تاكس باخواجة ؟
— لا . . . انت مش شايف اني مستعمل
(عن ديك وراك)

— ازي خطيتك ؟
— أنا غاسمها
— وما تفضلوا متغاصمين لحد امق ؟
— لحد ما أوفر وأشتري لي بدلة
(عن ياسنج شو)





الزوجة : أبوه دي كركبة حرامية تمام ، لازم يكونوا حرامية في الاودة دي

الزوج : دول مش قاهين هم وقفوا مع مين . . . امجني . . . اكسيهم . . . أبوه . . . امجني ما تخافيش أنا وراكي أهه

(الكلمة) : مجلة لجمعية جامعة تصدع عن دار افلال (امبا وشكري زيدان) - الاعتراك في مصر ٥٥ قرناً وفي الخارج ١٠٠ قرناً . عنوا